تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمصر في ضوء التحالفات الاستراتيجية

إعداد

د/ نجاح رحومه أحمد

أستاذ مساعد أصول التربية

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس

تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمصر في ضوء التحالفات الاستراتيجية

نجاح رحومه أحمد

قسم أصول التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية جامعة عين شمس

البريد الالكتروني: nhnh633@gmail.com

الملخص :

يعد التعليم الفني بمصر المسئول عن إعداد الكوادر الفنية المتخصصة اللازمة لخدمة خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ لذا تعمل الدولة على تحديثه وتطويره باستمرار، وقد ظهرت **مدارس التكنولوجيا التطبيقية** منذ 2018 كصيغة حديثة ؛ لتطوير التعليم الفني في مصر, وتؤسس بعقد تحالفات ثلاثية الأطراف(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والمجتمع بقطاعيه العام والخاص، وشريك أجنبي)، وهي مدارس حكومية مجانية تهدف إلى تعليم وتدريب بجودة عالية وتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلابها، بما يسهم في إخراج جيل يلبي احتياجات سوق العمل المحلي والدولي. وقد سعت الدراسة إلى بحث واقع تنمية المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء التحالفات الاستراتيجية من وجهة نظرهم، ولتحقيق ذلك تم الاستعانة **بالمنهج الخلطي**, حيث تم استخدام الاستبانة(كأداة كمية) وكذلك المقابلات الشخصية المفتوحة(كأداة كيفية) في جمع البيانات . وتكونت **عينة الدراسة** من(60) طالبا من الصف الثاني بمدرسة " غبور (1) للتكنولوجيا التطبيقية" بمدينة مايو . **وتوصلت الدراسة** إلى مجموعة من النتائج النظرية والميدانية من أهمها، أهمية التحالفات الاستراتيجية في نجاح مدارس التكنولوجيا التطبيقية لتحقيق أهدافها، كما أكدت نتائج الدراسة الميدانية تحقق تنمية المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمتوسط حسابي مرتفع في بعض المهارات ومتوسط في البعض الآخر ، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا بين درجات الطلاب والطالبات . وكذلك تبعا لتخصصاتهم المختلفة في تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال . **وأوصت الدراسة** بضرورة نشر ثقافة التحالفات الاستراتيجية وإبراز أهميتها في دعم تجربة مدارس التكنولوجيا التطبيقية، فضلا عن ضرورة التأكيد على تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بإدخال المزيد من المقررات المتخصصة في هذه المهارات وتدريبهم عليها .

الكلمات المفتاحية : التحالف الاستراتيجي, مدارس التكنولوجيا التطبيقية ,المهارات الحياتية، ريادة الأعمال .

Developing Life Skills and Entrepreneurship for Students of Applied Technology Schools in Egypt in Light of Strategic Alliances

Nagah Rahoma Ahmed

Department of Educational Foundations, Faculty of Arts, Sciences, and Education for Girls, Ain Shams University.

Email: nhnh633@gmail.com

ABSTRACT

The technical education in Egypt is responsible for preparing specialized technical professionals required to serve economic and social development plans and programs. Consequently, the government is continuously working on its modernization and development. The Applied Technology Schools, introduced in 2018 as a modern format, aim to enhance technical education in Egypt. These schools are established through tripartite alliances involving the Ministry of Education and Technical Education, the public and private sectors, and foreign partners. They are public schools, free of charge, with the goal of providing high-quality education and training, developing life skills, and fostering entrepreneurship among their students. This approach contributes to producing a generation that meets the needs of both the local and international job markets. This study sought to examine the current state of development of life skills and entrepreneurial skills among students at Applied Technology Schools in light of their perceptions of strategic alliances. To achieve this, a mixed-methods approach was employed, utilizing a questionnaire (as a quantitative tool) and open personal interviews (as a qualitative tool) to collect data. The study sample consisted of 60 second-grade students from "Gobour (1) Applied Technology School" in the city of Maadi. The study yielded several theoretical and field results, including the importance of strategic alliances in the success of Applied Technology Schools in achieving their goals. The field study results affirmed the development of life skills and entrepreneurial skills among students of Applied Technology Schools, with high average scores in some skills and moderate scores in others. Additionally, there were no statistically significant differences in the scores between male and female students, suggesting that these skills are being equally developed among both genders. Furthermore, the study recommended the necessity of promoting the culture of strategic alliances and highlighting their importance in supporting the experience of Applied Technology Schools. It emphasized the need to focus on the development of life skills and entrepreneurial skills among these students by introducing more specialized courses in these areas and providing them with relevant training.

Keywords: Strategic Alliances, Applied Technology Schools, Life Skills, Entrepreneurship.

تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمصر في ضوء التحالفات الاستراتيجية

مقدمة :

يقاس تقدم الأمم بما لديها من ثروة بشرية مؤهلة قادرة على مواجهة تحديات العصر, وفي هذا الإطار ظهر مفهوم المهارات لمواجهة تلك التحديات , وإعداد جيل قادر على النجاح في التعلم والحياة, وعليه يلزم تأصيل وتنمية المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال , والتي تعتمد على إكساب الطلاب مهارات يتطلبها سوق العمل بتنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية بما يؤهلهم للتعامل مع الآخرين والتواصل معهم بفاعلية والتكيف مع المتغيرات، مما يتيح لهم آفاقا جديدة للعمل , بل إن الانتقال إلى مستوى أفضل في المهارات يجعل الفرد يصل إلى درجة التمكن , مما يساعده على الارتقاء في مستواه المهني والنفسي والاجتماعي .

وفي هذا السياق فقد أكدت العديد من المنظمات والهيئات كاليونسكو والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة والمنظمة العربية للثقافة والعلوم (2002) و تقرير منظمة الصحة العالمية (WHO,2008) على ضرورة الاهتمام بالمهارات الحياتية , والعمل على تنميتها ؛ ليكون الفرد قادرا على المشاركة في أنظمة المجتمع , وتنمية قدراته الإيجابية والجوانب النفسية والاجتماعية بشكل فعال مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها, بالإضافة إلى تطوير مهارات جديدة [(1)] وقد تبنت مجموعة من الدول العربية ومن بينها مصر رفع مستوى المهارات لدى الطلاب من خلال تبني مشروع تعلم للريادة [(2)] والتعاون بين المؤسسات النظامية وغير النظامية , مما يؤدي إلى تحسين معيشة الفرد وتناغم العمل والحياة بما يسهم في مجتمعات مستدامة.

ويعد النهوض بمستوى معيشة المجتمعات هدف أجندة التنمية المستدامة 2030 ويشمل التنمية المطردة للثروة البشرية وتوظيف قدراتها, وإكساب نسبة كبيرة من الشباب للمهارات الأساسية بما في ذلك المهارات التقنية والمهنية ؛ للعمل وشغل وظائف لائقة , ومباشرة الأعمال الحرة وريادة الأعمال , والحد من البطالة وتحسين الاقتصاد , وخلق الطفرة الاقتصادية من خلال إيجاد فرص عمل جديدة , وتوجيه الأفراد للعمل المناسب لمؤهلاتهم وإمكاناتهم ومهاراتهم وتطلعاتهم المستقبلية , ومن ثم تتوجه البلدان النامية والمتقدمة على السواء , نحو ريادة الأعمال, والتي تعد عاملا رئيسا في تعزيز التنمية الاقتصادية والابتكار والقدرة التنافسية[(3)].

وأوصت دراسة Arsenic, 2014 بضرورة وضع استراتيجية وطنية لدعم ريادة الأعمال في نظام التعليم المهني, لما لها من تأثير على سلوكيات وطموحات الأفراد , كما أنها وسيلة لتطوير العقلية الريادية [(4)], فريادة الأعمال بمراحل التعليم المختلفة من الأمور المهمة لكل المجتمعات , والتي تعمل على تنفيذها المؤسسات التعليمية بمصر, مما يقع على مؤسسات التعليم قبل الجامعي عامة والفني منها خاصة ضرورة غرس أهمية العمل للمتعلمين وتنمية قدراتهم وإكسابهم المهارات الريادية بما يتفق مع متطلبات سوق العمل المصرية.[(5)]

كما نادت اليونسكو بالإهتمام بالتعليم الفني باعتباره داعما رئيسا للنمو الاقتصادي ؛ إذ يقدم أرباحا وعوائد مغرية[(6)], لذا تسعى مصر نحو الارتقاء بالعملية التربوية في مراحل التعليم عامة والتعليم الفني خاصة , إيمانا منها بأن الرقي والحضارة لا يتحققان باستثمار الموارد والأموال فحسب , وإنما لابد من استثمار الطاقة البشرية ومؤسساتها ومواردها

الطبيعية, وما تعتمده من سياسات بوضع خطة طويلة الأمد ؛ لتحسين أدائها وجعلها أكثر فاعلية في حل المشكلات التي تواجهها, وتجديد عملياتها , وابتكار أساليب عمل جديدة تجعلها أكثر قدرة على مواجهة كل جديد من خلال إنشاء تحالف استراتيجي بين مختلف المؤسسات , وما يتوافر فيها من مقدرات وما يمتلكه أفرادها من مهارات للتكيف مع جملة المتغيرات للحياة الاجتماعية والاقتصادية؛ لذا كان الاهتمام في المقام الأول بالعنصر البشري , وإكسابه مجموعة من المهارات الحياتية وريادة الأعمال.

ويعتبر التعليم الفني بمصر دعامة من دعامات منظومة التعليم , وإحدى الأدوات الرئيسة لتحقيق برامج التنمية الشاملة , باعتباره عصب الاقتصاد وقاطرة التنمية , فهو المنوط بإعداد الكوادر الفنية والحرفية المتخصصة اللازمة لخدمة خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ لذا تعمل الدولة على تحويل نظام التعليم الفني إلى نظام حديث متطور وفقا لرؤية مصر 2030 , والتي تستهدف النهوض بخدمات التعليم الفني وتطويرها وتعزيز تنافسيتها لتتلاءم مع متطلبات العصر.

وتتنوع مدارس التعليم الفني في مصر؛ حيث مدارس نظام ثلاث سنوات، و نظام خمس سنوات، والتعليم والتدريب المزدوج، والمجمعات التكنولوجية المتخصصة، بالإضافة إلى مدارس التكنولوجيا التطبيقية، والتي ظهرت عام 2018 كصيغة حديثة لتطوير التعليم الفني في مصر، تؤسس بعقد تحالفات ثلاثية الأطراف(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والمجتمع بقطاعيه العام والخاص، وشريك أجنبي)، وهي مدارس حكومية مجانية تهدف إلى تقديم تعليم وتدريب بجودة عالية بما يسهم في إخراج جيل متقدم يتابع أحدث التطورات الحديثة ويساهم في إنعاش سوق العمل المصري ، وتسعى هذه المدارس إلى تطبيق معايير الجودة العالمية ؛ ويبلغ إجمالي عددها حتى نهاية عام 2023/2022 قرابة 52 مدرسة .

وقد أصبحت التحالفات الاستراتيجية السمة المميزة للقرن الحالي لاسيما مع ما يشهده العالم من أحداث متسارعة ومتغيرة. وللتحالف الاستراتيجي فوائد عديدة منها: تشارك الموارد المادية والمالية والتكنولوجية وغيرها ، والتعاون في مجال تبادل المعلومات والمعارف ، واستثمار المهارات التقنية والإدارية المتوافرة عند الأطراف المتحالفة ؛ لتحسين قدراتهم على ابتكار أساليب عمل جديدة , لتحقيق الأهداف الاستراتيجية المشتركة بينهم[7]؛ كذلك تعد وسيلة مرنة للتعلم , وأسلوبا فاعلا لنقل المعرفة بين المؤسسات المتحالفة , وأداة ممتازة لتطوير القدرات واكتشاف الفرص الجديدة , وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة , وتمكين المؤسسات من التعامل مع الأوضاع العالمية والتنافسية غير المستقرة[8]، فالهدف الرئيس لأي تحالف يكمن في تحقيق التعاون المشترك لتصبح المؤسسات المتحالفة أكثر كفاءة وقدرة على تطوير رأسمالها الفكري لمواجهة بيئات العمل المتغيرة باستمرار , ولتحقيق ميزات تنافسية مستدامة[9].

ونظرا لأهمية التعليم الفني وضرورة إشراك أصحاب المصلحة في عمليات تطويره ، خاصة بعد النجاح الذي حققته مدارس التكنولوجيا التطبيقية ، والذي يظهر مؤشراته في تزايد أعدادها والإقبال المتزايد عليها منذ إنشاء أول مدرسة وحتى الآن , مما يبرز أهميتها وضرورة السعي في تنميتها وتطويرها للاستفادة مما تحققه من إعداد عمالة ماهرة ذات مهارات حياتية , وريادة الأعمال تمكنهم من التكيف الايجابي مع متغيرات الحياة .

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

شجعت الدولة التعليم الفني والتقني القائم على التدريب المهني وتطويره والتوسع في أنواعه , وفقا لمعايير الجودة العالمية , وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل , وبما يربط التعليم بالتوظيف من خلال المادة (20) من دستور مصر 2014[10] .

وقد أكدت رؤية مصر 2030 ضمن أهدافها الاستراتيجية الخاصة بالتعليم الفني على ضرورة وضع آلية لإقامة شراكات ذات منفعة متبادلة مع القطاع الخاص لزيادة الاستثمار، مع سن سياسات تحفيزية للقطاع الخاص تضمن المنفعة المتبادلة للطرفين[11]؛ لذا فقد جاءت أهداف استراتيجية إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني متضمنة مجموعة من الأهداف من أهمها: مساهمة التعليم الفني في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر, بالإضافة إلى بناء نظام مهني وكفء وفعال[12]

وقد حددت اللائحة التنفيذية الصادرة برقم 2310 لسنة 2017 لقانون الاستثمار رقم 72 لسنة 2017 مادة رقم (3) المسئولية المجتمعية للمستثمر بتخصيص نسبة من أرباحه للمشاركة في التنمية المجتمعية خارج مشروعه الاستثماري من خلال مشاركته في كل أو بعض المجالات منها على سبيل المثال : "دعم التعليم الفني , وتمويل البحوث والدراسات وحملات التوعية التي تستهدف تطوير وتحسين الإنتاج بالاتفاق مع إحدى الجامعات أو مؤسسات البحث العلمي داخليا وخارجيا" [13].

من جهة أخرى اعتمدت استراتيجية تطوير التعليم الفني على إكساب الطلاب المهارات الحياتية والتنظيمية بجانب التقنية من خلال منهج ريادة الأعمال , الذي يهدف إلى تدريب الطالب على إنشاء وإدارة المشروعات الصغيرة ، كما تم من خلال مشروع(WISE, GIZ, TVET2) تحويل برنامج تدريبي عن الإرشاد الوظيفي والمهارات الحياتية الى منهج دراسي تم تجريبه في العام 2017-2018 على طلاب 200 مدرسة تمهيدا لتعميمه مع العام 2018-2019[14].

وقد وصف الخبراء المصريون مستوى التعليم في المدارس بالضعف والعجز عن تأهيل الشباب لإنشاء مشاريع خاصة , وأن التعليم قبل الجامعي لا يشجع الطلاب على الابتكار والابداع والمبادرة الشخصية , ولا يقدم التعليمات الملائمة في مجال مبادئ السوق الاقتصادية , ولا تولى اهتماما بمبادئ ريادة الأعمال وانشاء مشاريع جديدة [15].

انطلاقا مما سبق ظهرت مدارس التكنولوجيا التطبيقية كصيغة جديدة للتعليم الفني تقوم على التحالفات الاستراتيجية بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وشركاء آخرين، وتعتمد فلسفتها على إكساب طلابها المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال , التي يتطلبها سوق العمل المصري والعالمي، وتشير الدراسات إلى أهمية التوسع في هذا النوع من المدارس ؛ حيث يرى البيطار(2019) أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية علامة تجارية جديدة تستند إلى نظام جديد بالكامل , يمنح شهادات للمدارس القادرة على تقديم تعليم وتدريب متميز وفق معايير دولية للجودة والكفاءة ، فهي ليست تحديثا للنظام الحالي لمنظومة التعليم الفني، وأصبحت في شهور قليلة من إنشائها علامة مميزة للتعليم الفني المصري المطور , الذي يتسابق المتميزون من الطلاب للالتحاق به، وأوصى بضرورة تعميمها بجميع المحافظات المصرية نظرا لمناسبتها للبيئات التعليمية المختلفة.[16]

لذا وجب الاهتمام بتعزيز التحالف الاستراتيجي بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ومختلف القطاعات في الدولة حتى يكون التعليم الفني قادرا على التكيف مع متطلبات السوق بإكساب طلابه المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال, ومن خلال استقراء الدراسات السابقة التي تمت في هذا المجال اتضح الآتي :

- اتفاق العديد من التقارير والدراسات على تأزم التعليم الفني وأن مخرجاته لا تلائم سوق العمل نظرا للفجوة بين ما يقدمه لطلابه وما يتطلبه سوق العمل مما أسهم في تزايد معدلات البطالة من جهة , وتدني معدلات التنمية الاقتصادية من جهة أخرى، الأمر الذي يهدد بشكل مباشر الاستقرار الاجتماعي والسياسي للمجتمع ، هذا بالإضافة إلى مشكلات التهميش وغياب الرضا المجتمعي , وضعف المدخلات وسوء المخرجات، فضلا عن غياب التنافسية العالمية وضعف جودة مؤسساته[17]، حيث يوجد لدى مصر العديد من العمالة مقارنة بالأقطار الأخرى, وعلى الرغم من ذلك فإنه يوجد عدد كبير من هذه العمالة ينقصهم المهارة , مما ترتب على ذلك اللجوء إلى عمال أجانب بتكلفة أعلى[18]

- ضعف الشراكة الفاعلة بين قطاعات سوق العمل والتعليم الفني, وكذا الإسهام في برامج التنمية مثل المشاركة في إنجاز المشاريع التنموية والقومية[19]؛ لذا أوصت دراسة (أبو زيد ,أماني 2019)[20] بأهمية عقد تحالفات بين مؤسسات الدولة والجهات المستفيدة من التعليم الفني لإيجاد قاعدة مشتركة لتحقيق الأهداف, وأشارت دراسة(الحويل ,حسن2020)[21] إلى أهمية تفعيل العلاقة بين مؤسسات التعليم الفني ومؤسسات الإنتاج والأعمال؛ بوصف التعليم الفني مسئولية مشتركة، ودعوة القطاع الخاص للاستثمار فيه من خلال إنشاء مؤسساته وتطوير معايير ونظم الرقابة والإشراف عليها، فضلا عن ضرورة إسهام سوق العمل في رسم سياساته وتحديد مناهجه وفقا لاحتياجات سوق العمل من المهن والمهارات , واستحداث التخصصات والبرامج، وذلك بتمثيل أصحاب المصلحة في مجالس إدارة الهياكل المركزية لهذا التعليم .

- وتؤكد الدراسات على ضرورة بناء التحالفات الاستراتيجية بين المؤسسات الاقتصادية قائمة على التعاون والتكاتف من أجل تعظيم الاستفادة من الموارد المشتركة بين المؤسسات المتحالفة , بما يمكنها من ضم الموارد , وحشد الجهود المشتركة , وتنسيق القرارات بما يكفل تكوين قدرات تنافسية أكبر للمتحالفين[22]، وبذلك يمكن القول إن التحالف الاستراتيجي يساعد في الاستفادة من نقاط القوة لدى الأطراف المتحالفة؛ حيث يسمح بتبادل الخبرات والاستفادة من المهارات المتنوعة المتوفرة بينهم, مما يقلل من مخاطر تنفيذ أساليب العمل الجديدة والمبتكرة , وإحداث التطوير المطلوب[23].

- من جهة أخرى توصلت ورشة العمل التي أقامتها (هيئة ضمان الجودة والاعتماد ,2015)بعنوان "ريادة الأعمال والتوظيف بالتعليم الفني" إلى أن التعليم الفني يعاني بعض معوقات تنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلابه ومنها: ندرة وجود

قاعدة بيانات لمتطلبات سوق العمل, وضعف مدخلات التعليم الفني, وغياب ثقافة ريادة الأعمال ، وقلة التدريبات العملية المرتبطة بها , وغياب مشاركة لجان الصناعة في التقويم ، ولا يوجد تحديد جيد للمخرجات المطلوبة من التعليم الفني[24]. وأوصت بضرورة تضمين مهارات ريادة الأعمال التي يتطلبها سوق العمل في برامج التعليم الفني , وإعداد معايير لمهارات ريادة الأعمال والتوظيف , وتوسيع الشراكات مع مؤسسات المجتمع المدني [25].

- نظرا لأهمية المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال فقد أكدت الدراسات التي تناولتها مثل دراسة(قاسم, مصطفى 2021)[26], و(السلاموني, حنان 2021)[27], على قصور المهارات الحياتية في مختلف المراحل العمرية , وأوصت هذه الدراسات بإجراء العديد من الدراسات الأخرى في مجال تنمية المهارات الحياتية لما لها من دور في ريادة الأعمال واقتحام الأعمال الحرة ، كما أكدت كل من دراسة (أبو سيف , محمود 2016)[28] ودراسة (الحسيني,عزة 2015)[29], و(تهامي,جمعة ؛ ومعازي, إيناس2022) [30] على أهمية وضع استراتيجية لريادة الأعمال للتعليم قبل الجامعي وخاصة المرحلة الثانوية منه.

بذلك يمكن بلورة مشكلة الدراسة فيما يأتي :

تعد المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال من أهم ما تقتضيه متغيرات الحياة المعاصرة ، ويوجد نقص في تنميتها لاسيما لدى خريجي التعليم الثانوي الفني في مصر, وهذا يقتضي ضرورة توفير مناخ تربوي لطلابه بما يكسبهم المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال المنشودة، وتعد مدارس التكنولوجيا التطبيقية أحدى صيغ التعليم الفني القائمة على التحالفات الاستراتيجية , وتهدف إلى تنمية هذه المهارات لطلابها، من هنا تبرز أهمية الدور الذي يمكن أن تقدمه التحالفات الاستراتيجية للتعليم الفني في نشر مدارس التكنولوجيا التطبيقية وتعميمها لتنمية المهارات لطلاب تلك المدارس ، مما يتطلب ضرورة بحث تنمية مهارات طلاب هذه المدارس ودراستها في ضوء التحالفات الاستراتيجية من وجهة نظرهم.

وتطرح الدراسة الأسئلة الآتية :

1. ما الأسس النظرية لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال في ضوء التحالفات الاستراتيجية ؟
2. ما فلسفة مدارس التكنولوجيا التطبيقية في مصر؟
3. ما واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء التحالفات الاستراتيجية ميدانيا ؟
4. ما المقترحات لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء التحالفات الاستراتيجية بمصر ؟

أهداف الدراسة :

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- دراسة الأسس النظرية لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال بالمؤسسات التعليمية في ضوء التحالفات الاستراتيجية، من حيث تعريف التحالفات الاستراتيجية ,

وأنواعها , وخصائصها, وأهميتها, وأهم العوامل التي قد تسهم في نجاحها، فضلا عن التأصيل النظري للمهارات الحياتية وريادة الأعمال التي تحققها التحالفات الاستراتيجية في مدارس التكنولوجية التطبيقية.

- إلقاء الضوء على فلسفة مدارس التكنولوجيا التطبيقية في مصر من حيث تعريفها, وأهميتها, وأهدافها , ومبررات إنشائها , ونظام القبول بها وإحصائياتها.
- تعرف واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء التحالفات الاستراتيجية ميدانيا .
- تقديم مقترحات لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء التحالفات الاستراتيجية

أهمية الدراسة :

يقوم التعليم الفني بدور مفصلي في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بأية دولة، وقد أكدت الدراسات والتقارير على أهمية الاهتمام به وتطويره والتوجه نحو المستفيدين منه وأصحاب المصلحة عند إجراء عمليات تطويره ، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يأتي:

- تزايد الاهتمام المجتمعي و مؤسسات الدولة كافة بتطوير التعليم الفني وتحسين مخرجاته لتلبية احتياجات التنمية المستدامة، وأهمية التحالفات الاستراتيجية للمدارس المصرية في ظل التحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها.
- الاستجابة لتوصيات البحوث والدراسات بإجراء المزيد من الدراسات حول المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال وسبل تنميتها بالمدارس.
- إمكانية إفادة الدراسة الحالية القيادات المدرسية والمعلمين والمشرفين وغيرهم من أعضاء المجتمع عامة والتربوي خاصة, من خلال توضيح أهمية التحالف الاستراتيجي, وأهم الأساليب التي قد تسهم في تحقيقه داخل المدارس المصرية.
- إمكانية إفادة نتائج الدراسة في زيادة التوعية بثقافة مدارس التكنولوجيا التطبيقية وأهمية التحالفات الاستراتيجية في نجاحها وتعميمها مع كيفية الاستفادة من مزايا التحالفات في تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلابها.

منهج الدراسة وأدواتها

تحقيقا لأهداف الدراسة الحالية تم استخدام المنهج الخلطي(Mixed) الذي يجمع بين المناهج الكمية والكيفية، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في تحليل مفهوم التحالف الاستراتيجي, وتحديد أهم خصائصه وعناصره وعوامل نجاحه الحالية بالإضافة إلى أنه المنهج المناسب لتوضيح فلسفة مدارس التكنولوجيا التطبيقية وأهمية تعميمها في مصر

وتم تصميم استبانة للوقوف على واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال في مدارس التكنولوجيا التطبيقية من وجهة نظر طلابها في ضوء التحالفات الاستراتيجية، كما تم الاستعانة ببعض أدوات المنهج الكيفي ؛ حيث أجريت مقابلات شخصية مع بعض المسئولين

عن مدارس التكنولوجيا التطبيقية بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ، فضلا عن تحليل بعض الوثائق والقرارات المنظمة لهذه المدارس.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة في حدودها الموضوعية على تناول التحالفات الاستراتيجية من حيث: المفهوم والأهمية, والمبررات وفلسفة عقدها بمدارس التكنولوجيا التطبيقية، كذلك اقتصرت الدراسة على توضيح المهارات الحياتية وريادة الأعمال من حيث: المفهوم, والأهمية, لاسيما المهارات الأكثر ارتباطا بطبيعة مدارس التكنولوجيا التطبيقية مثل: إدارة الوقت، التفاوض، العمل في فريق، التواصل، الاعتماد على الذات، والمهارات التكنولوجية.

ونظرا لصعوبة التطبيق على مدارس التكنولوجيا التطبيقية البالغ عددها وقت إجراء الدراسة الحالية (52) مدرسة؛ حيث لا تسمح الموافقات الأمنية إلا بالتطبيق على مدرسة واحدة فقط، ومن ثم فقد تمثلت عينة الدراسة طلاب مدرسة "غبور1 للتكنولوجيا التطبيقية" بمدينة 15 مايو بالقاهرة، كما تمت بعض المقابلات الشخصية مع بعض المسئولين عن هذه المدارس بديوان عام وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وتم التطبيق خلال الفترة (يونيو – أغسطس) عام 2023.

مصطلحات الدراسة:

تحددت مصطلحات الدراسة الحالية في:

1. **التحالف الاستراتيجي** : Strategic Alliance يعرف "بأنه اتفاقية تعاونية أو شراكة بين مؤسستين مستقلتين أو أكثر, لإدارة مشروع واحد لمدة زمنية محددة، وإتاحة استخدام جميع الموارد بين المؤسسات المتحالفة والتنسيق بين جهودهم من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف في بعض المجالات الاستراتيجية المتفق عليها، والتي يصعب تحقيقها بشكل منفرد[31].

وتعرف الدراسة التحالف الاستراتيجي إجرائياً: بأنه نوع من أنواع التشارك الرسمي طويل الأمد، بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، وبين الشركات العامة (الحكومية), وقطاع الأعمال , و القطاع الخاص ورجال الأعمال للتنسيق بين جهودهم والاستفادة من موارد كل منهم، في الاستثمار وتطوير التعليم الفني وتعميم مدارس التكنولوجيا التطبيقية , مع مراعاة التزام المؤسسات المتحالفة بتحقيق الأهداف المشتركة في المجالات المحددة والتي يصعب تحقيقها دون تفعيل التحالف , ومن أجل بناء سمعة مؤسسية متميزة للمؤسسة تساعدها في الحصول على موقع تنافسي ويجعلها أكثر استقرارا.

2. **مدارس التكنولوجيا التطبيقية** Applied Technology Schools: هي مدارس ثانوية فنية مجانية تقوم على الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وشركاء آخرين يختلفون تبعا لكل مدرسة، ومدتها ثلاث سنوات غالبا , وتجمع بين الدراسة النظرية والممارسة العملية , وتؤهل طلابها للعمل في المؤسسات الشريكة وغيرها عقب تخرجهم.
3. **المهارات الحياتية** Life Skills: تعرف بأنها" مهارات تعنى ببناء شخصية الفرد القادر على تحمل المسؤلية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية على مختلف الأصعدة الشخصية والاجتماعية والوظيفية على قدر ممكن من التفاعل المبدع مع مجتمعه ومشكلاته.[32]

وتعرف إجرائيا بأنها: مجموعة من السلوكيات الإيجابية التي ينبغي أن تكسبها مدارس التكنولوجيا التطبيقية لطلابها من خلال اكتساب المعلومات والمهارات والقيم حتى يتمكنوا من التعامل مع متغيرات الحياة ,وحل المشكلات بشكل فعال , والتي تؤثر تأثيرا إيجابيا في المجتمع , وتشمل المهارات الإدارية والاجتماعية والتكنولوجية والشخصية.

4. **ريادة الأعمال Entrepreneurship:** عرفتها اليونسكو ومنظمة العمل الدولية على أنها " مقاربة تربوية تهدف إلى تعزيز احترام الذات والثقة بالنفس عن طريق تعزيز المواهب والإبداعات الفردية, وفي الوقت نفسه بناء القيم والمهارات ذات العلاقة التي ستساعد الطلبة في توسيع نظرتهم إلى التعلم الدراسي وما يليه من فرص, وتبني الأساليب اللازمة على استخدام النشاطات الشخصية والسلوكية والاتجاهات وتلك المتعلقة بالتخطيط للمسار الوظيفي"[33]

وتعرف إجرائيا: "بأنها قدرة خريجي مدارس التكنولوجيا التطبيقية على إنشاء مشروع جديد بإمكانات محدودة أو الاستجابة لفرص جديدة واستثمارها وتفضي إلى مشروع عمل متميز ونام, ليس هذا فحسب بل تتعدى ريادة الأعمال لتشمل تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بسوق العمل ككل"

خطوات الدراسة:

تتحدد خطوات الدراسة على النحو الآتي :

الأولى: وشملت تحديد الإطار العام للدراسة والذي تضمن (المقدمة, والمشكلة, والأهداف, والأهمية, والمنهج والمصطلحات الرئيسة المستخدمة).

الثانية: وشملت الاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة ؛ وذلك لعرض الأسس النظرية لكل منهما؛ حيث تم تناول مفهوم التحالفات الاستراتيجية بالمؤسسات التعليمية من حيث التعريف والعناصر , والأهداف ، وعوامل نجاحها ,وخصائصها, والشروط الأساسية لبنائها، كذلك تم إبراز الأسس النظرية للمهارات الحياتية وريادة الأعمال من حيث التعريف والأنواع وأهميتها ومبررات الاهتمام بها في المؤسسات التعليمية.

الثالثة: وشملت عقد مقابلات شخصية مع بعض المسئولين عن مدارس التكنولوجيا التطبيقية بديوان وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني , وكذلك فحص بعض الوثائق المنظمة لها فضلا عن الاطلاع على الموقع الإلكتروني الرسمي الخاص بها، وذلك للوقوف على فلسفتها , و أهدافها, وأنواعها , وشروط القبول بها , وأهم مميزاتها.

الرابعة: وشملت الاستفادة من الخطوات السابقة في تصميم استبانة بهدف الوقوف على واقع تنمية المهارات الحياتية , وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في مصر من وجهة نظرهم.

الخامسة : وشملت تلخيص نتائج الدراسة (نظريا وميدانيا) , ثم تقديم بعض المقترحات لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمصر في ضوء التحالفات الاستراتيجية .

ولتنفيذ هذه الخطوات تسير الدراسة وفقا للمحاور الآتية :

المحور الأول:

الأسس النظرية لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال في ضوء التحالفات الاستراتيجية

يركز هذا المحور على توضيح الأسس النظرية لكل من التحالفات الاستراتيجية والمهارات الحياتية وريادة الأعمال بالمؤسسات التعليمية في ضوء ما تناوله الأدب التربوي.

أولا: الأسس النظرية للتحالفات الاستراتيجية بالمؤسسات التعليمية :

تعد التحالفات الاستراتيجية من الظواهر الحديثة وتختلف عن المشاريع المشتركة التقليدية، كما توجد بعض المفاهيم الأخرى من المهم توضيح الفرق بينهما، وفيما يأتي توضيح للأسس النظرية للتحالفات الاستراتيجية من حيث التعريف والخصائص وأهم المجالات، ودواعي الاهتمام والشروط وعوامل النجاح.

1- تعريف التحالفات الاستراتيجية وأهم خصائصها

تعد التحالفات امتزاجا للقوى بين المؤسسات المتحالفة للحاق بفرص كان يمكن فقدها في حالة اعتماد كل مؤسسة على قدرتها وحدها, من أجل تحسين أوجه معينة في الأداء وتحقيق الميزة التنافسية.[34]

والتحالف لا يعني الاندماج الذي يؤدي إلى زوال المؤسستين وظهور مؤسسة جديدة, ولا يعني الاستحواذ الذي يجعل المؤسسة الكبيرة تستحوذ على المؤسسة الصغيرة , وإنما يستخدم التحالف لتجميع القوى وتحقيق الأهداف المشتركة مع الحفاظ على كيان المؤسسات المتحالفة[35]

ويتضح مما سبق أن التحالفات الاستراتيجية ليس مجرد شراكة بين عدة مؤسسات مستقلة لإتمام مشروع ما, فالشراكة قد تعني إسهام تلك المؤسسات بمقدار محدود من الموارد , كما أن المشروع قد يحقق المكاسب المرجوة نتيجة تفاعله مع متغيرات بيئة العمل دون تدخل من الأطراف المعنية فيه , أما التحالف الاستراتيجي فهو أوسع وأشمل من الشراكة, بل إن الشراكة جزء متضمن داخل التحالف؛ حيث تهتم المؤسسات المتحالفة بتقديم كامل مواردها , ودعمها , وخبراتها, ومعلوماتها وغيرها لتحقيق أهداف استراتيجية مشتركة, والتي تتطلب فترة طويلة الأمد لتحقيقها على أرض الواقع[36].

ويوجد عدة مبررات للاهتمام بعقد التحالفات الاستراتيجية، وتم تصنيفها إلى: مؤسسية داخلية وأخرى بيئية خارجية, تقوم المبررات المؤسسية الداخلية على إدراك المؤسسة أو الشركة بأنها لا تستطيع تحقيق أهدافها بمفردها نتيجة لندرة الموارد, أما المبررات الخارجية فهي ضغوط خارجية كالتشريعات الحكومية ومعيقات التجارة والقدرات التكنولوجية.[37]

وترى الدراسة أن مفهوم التحالف الاستراتيجي يستند إلى وجود اتفاق بين مؤسستين أو أكثر يتم بموجبه تحديد أوجه التعاون المشترك بين أطراف الاتفاق ومجالاتها, ولهذا التعاون قواعد وأسس تضمن حقوق الأطراف المتحالفة, وتزيد من منافعها بحيث تحقق كل مؤسسة في التحالف عائدا أعلى .

تتصف التحالفات الاستراتيجية ببعض الخصائص تزيد من أهميتها من بينها ما يأتي[38]:

- يبدأ من تقارب الثقافات بين الشركاء وهذا يؤدي إلى سهولة تبادل وجهات النظر والإحساس بأنهم مجموعة واحدة ذات مصالح مشتركة ترمي إلى هدف محدد، مع مراعاة أن يكون متوازنا في المخاطر والعوائد لأطراف التحالف .
- قد تكون ثنائية أو متعددة الأطراف , كما قد تكون على شكل احتواء لشركة كبرى أو مظلة كبرى كاحتواء وكيل واحد لعدد من المؤسسات.
- تكون في فترة زمنية محددة أو غير محددة , وقد تكون قصيرة أو متوسطة , أو طويلة الأجل .
- يختلف حسب نوع العلاقة ودرجة العقلانية والتفاهم وحجم المخاطر والمعلومات والمصالح والبيئة المحيطة .
- أصبحت ضرورة لا يمكن للمؤسسات تجاهلها ,لأنها لا تستطيع العيش أو البقاء في انفرادية أو انعزال , هذا بطبيعة الحال يؤدي إلى ضرورة البحث عن شركاء للتعاون معهم لمواجهة المخاطر.

بالإضافة إلى ما يأتي :

- تهتم بجمع الميزات التنافسية التي يتمتع بها جميع الأطراف المتحالفة في ميزة تنافسية واحدة متميزة وقوية, مما يجعل موقف التحالف التنافسي أفضل على المستوى الدولي[39].
- مشاركة جميع المزايا والفوائد الناتجة بين جميع الأطراف المتحالفة , فالمنفعة متبادلة بين جميع المؤسسات المتحالفة .[40]

2- **شروط ومراحل بناء التحالفات الاستراتيجية وعوامل نجاحها:**

يفرض التعاون نفسه بين المؤسسات لمواجهة ما تتعرض له من كوارث وأزمات تمثل تحديات , ويضمن توفير الاحتياجات من المهارات والموارد والخبرة اللازمة, وفيما يأتي بعض الشروط الأساسية لبناء تحالفات استراتيجية ناجحة:[41]

- **الأهمية والتبريرات** : يجب أن يسمح بناء التحالفات بنقل التكنولوجيا واستثمار ما يحقق تكاملا تكنولوجيا مربحا، وتقليص وقت الابتكار والإبداع.
- **الطبيعة** : يجب مراعاة طبيعة التحالفات من حيث النشاط: (سياحي, زراعي, خدمي, صناعي، إنتاجي, تجاري)، البعد الزمني:(قصير, متوسط, طويل) ، النطاق:(محلي, وطني, دولي، إقليمي، عالمي)، المخاطر السياسية: (محدودة ,متوسطة، كبيرة)، الأهمية النسبية (تقليدي, عملي، استراتيجي، تشغيلي).
- **اختيار الشريك** : أن يكون لكل طرف ميزة تنافسية إنتاجية أو تكنولوجية أو تسويقية, أو مالية ، ويعد اختيار الشريك المناسب من أهم القرارات التي يواجهها المتحالفون لتفادي مختلف الصراعات والنزاعات.

- **توازن المساهمات** : لكل الأطراف ، فضلا عن الاتفاق المسبق على الاستراتيجية المزمع اتباعها، واستخراج فكرة واضحة على التحالف في المدى والمتوسط، وأهمية دراسة المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية الخاصة بكل شريك.
- **معرفة الشريك** : لنقاط القوة والضعف الحقيقية للشريك (والحذر من التحايل السطحي والانطباعات الخاطئة)، من أجل موازنة درجة كفاءتها مع الأطراف المتحالفة (التنظيم , الهيكل, اتخاذ القرار, الأهداف , الاستراتيجية .....إلخ) و إذا كان التحالف مفيدا لكلا الجانبين.
- **منهجية الإعداد**: يجب أن يخضع لمنطق ما أو لمنهجية واضحة ودقيقة تسمح على الأقل بالتقليل من التهديدات وأخطار عدم التأكد المرتبطة باللامعرفة الكلية أو الجزئية بمفاهيم التحالفات الاستراتيجية سواء تعلق بالزمن أو الفضاء.

وتتمثل مراحل بناء التحالفات الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية فيما يأتي :[42]

- **ما قبل التحالف :** تحديد مجال التحالف لتعزيز القيمة المضافة في ضوء الموارد المتاحة والتي تسمح بتغطية العجز المؤسسي .
- **وضع التحالف موضع التنفيذ والتشغيل:** يبنى على الثقة التنظيمية المتبادلة بما يضمن استمراريته في ضوء هيكل تنظيمي .
- **اتخاذ قرار التشغيل:** يتم فيه الاتفاق على شكل أو نمط التحالف سواء أكان داخليا أم خارجيا.
- **التفاوض بشأن التحالف :** لتحقيق التمايز المؤسسي ولمواجهة تأثير المخاطر والظروف البيئية الضاغطة , ونوعية الموارد التي تملكها المؤسسة , وارتفاع كفاءة القائمين على الإدارة .
- **إنهاء التحالف الاستراتيجي:** قد تتفق الأطراف المتحالفة على وضع حد للتحالف,ولكن قد تنتهي التحالفات قبل الأجل المحدد لها, وهو ما يعني اصطدامها بصعوبات ومشكلات حالت دون استمرارها .

بذلك يمكن القول إن هناك شروطا يجب مراعاتها عند إبرام التحالفات الاستراتيجية لضمان فاعليتها ونجاحها، فيجب الاتفاق المسبق على الاستراتيجية المزمع اتباعها، مع دراسة نقاط الاختلاف والتشابه بين ثقافة المؤسسات المتحالفة وتعرف المتغيرات السياسية , والاقتصادية , والاجتماعية , والتكنولوجية , والبيئية الخاصة بكل شريك، وكذلك تشخيص نقاط الضعف والقوة لكل منهما، وذلك لتلافي المخاطر المحتملة مستقبلا مع مراعاة تجنب فشل المفاوضات، كما توجد عدة مراحل تتم من خلالها التحالفات الاستراتيجية , وتعتمد على التفاوض , وتعد الثقة والالتزام والاستثمار الأمثل من أهم عوامل نجاح التحالفات.

3- صور التحالفات الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية ومجالاتها

تشبه التحالفات العلاقات التجارية ؛ لأنها تتعلق بعقود وبنود يوقع عليها الأطراف المتحالفة , وتلتزم بتنفيذها، كما تشبه شبكة العلاقات الشخصية ؛ لأنها تكمل قدرات ونقاط ضعف طرف بنقاط القوة بباقي الأطراف، فالتحالف مشروع مشترك يعمل فيه كيانان أو أكثر معًا لتحقيق هدف مشترك مع البقاء منفصلين ومستقلين.

وتوضح الأدبيات تنوع صور التحالف الاستراتيجي في التعليم، مثل **التعاون والتوأمة والتحالف الدولي**، ونظرا لأن تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية يتطلب تحالفات استراتيجية تعتمد على تضافر مؤسسات المجتمع كافة فمن ثم يعد **التعاون** من أكثر هذه الصور ملاءمة، " فالتعاون صورة لتحالف المدرسة مع غيرها من المؤسسات التربوية بهدف الوصول إلى إطار عمل مشترك يتضمن سياسات وخططا وإجراءات من أجل تشارك المعلومات والخبرات والمهارات , وتوظيف القدرات والجهود، ويسهم التعاون بشكل كبير في تحقيق أقصى استفادة من القدرات والجهود المشتركة".[43]

وقد يكون التحالف ثنائيا (بين مؤسستين) أو متعدد الأطراف (أكثر من مؤسستين)، وقد يأخذ الطابع المحلي(داخل حدود الدولة)، أو إقليمي أو عالمي، كما يمكن تصنيف التحالفات الاستراتيجية بالمؤسسات التعليمية إلى نوعين:

- **تحالفات أفقية** :أي بين المدارس بعضها بعضا سواء فنية أو عامة بهدف تبادل الخبرات وسد العجز في الموارد البشرية والاستفادة من المرافق والمعامل والتجهيزات المادية.
- **تحالفات رأسية** : وتتضمن تحالف المدرسة مع مؤسسات أخرى مثل المراكز الصحية أو مراكز الشباب أو قصور الثقافة أو مؤسسات المجتمع المدني والقطاع الخاص بهدف زيادة الموارد المالية , وسد العجز في ممارسة الأنشطة اللاصفية وغيرها.

ويمكن أن تصنف إلى ثلاث فئات رئيسية[44]:

- **المتكافئة** : بأن تعقد المؤسسات التعليمية مثلا تحالفا مع مثيلاتها(بين التعليم العام والخاص).
- **غير المتكافئة**: أي يتم التحالف بين مؤسسة تعليمية وأخرى غير تعليمية (بين مدرسة ووزارة أو هيئة حكومية أو خاصة).
- **المشاريع المشتركة**.

وقد تم تصنيف التحالفات الاستراتيجية إلى ما يأتي :[45]

- **التعلم المتبادل**: بتبادل الخبرة والمعرفة والمهارة المعلنة والمخفية، فيصبح التعلم أكثر سرعة وفاعلية من التعلم.
- **التخصص المشترك**: يتم بضم مجموعة من الموارد المختلفة والمتكاملة مع تقسيم العمل بين المؤسسات المتحالفة.
- **الخيار المشترك**: يتم فيه ربط المنافسين المباشرين بعضهم بعضا بهدف الحصول على الخبرة والمهارة وتحييد القوى التنافسية.

ومن الملاحظ إمكانية عقد التعليم الفني للعديد من التحالفات السابقة لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال ، أيا كان نوع التحالف, فمن المهم أن يتم تحديد كل نوع من أنواع التحالفات بناءً على نطاق الهدف واحتياجاته، وبعد اختيار النوع المناسب من الشراكة

عاملا حاسما في نجاح أو فشل التحالف، ووجود نظم معلومات حديثة، التزام الأطراف المتحالفة في العمل، مع توفر الثقة المتبادلة بين المؤسسات المتحالفة، والاستفادة من الرأسمال الفكري، والاستثمار الأمثل للموارد والقدرات المؤسسية والتكنولوجية.

تتمثل **مجالات التحالف الاستراتيجي** فيما يأتي:[46]

- التحالفات الوظيفية: يكون فيها تكامل الاحتياجات من أجل الإسهام لمواجهة التحديات.
- التحالفات بالبحث والتطوير: يسمح فيه بتبادل المعارف والتقنيات , ويتسم بالوضوح والشفافية.
- تحالفات لتنمية التكنولوجيا: لخفض التكاليف وتغطية المخاطر المرتبطة بتطوير التكنولوجيا الجديدة.
- الموارد غير المادية: أي السمعة و التكنولوجيا والجوانب التنظيمية , وهي علاقة مبنية على الاتصال وتبادل المعلومات .
- الموارد البشرية : وتكون في الثقافة و التدريب و الخبرة للأعضاء بالمؤسسات التعليمية .
- البرامج: وتظهر في تحقيق الجودة في البرامج المقدمة , ومن ثم تحقيق جودة هيئة التدريس .

يتضح مما سبق أن مجالات التحالفات الاستراتيجية تبين الحاجة لتشكيل كفاءات وموارد وخبرات تكنولوجية؛ لتحقيق المرونة مع الظروف المتغيرة , عن طريق اختيار المجال المناسب لتحسين السمعة المؤسسية ,وللتكيف مع البيئات المتغيرة ، كما يلاحظ تنوع المجالات مما يعظم من دور التحالفات الاستراتيجية في تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب المدارس التكنولوجيا التطبيقية.

ثانيا الأسس النظرية للمهارات الحياتية في المؤسسات التعليمية

تعد المهارات الحياتية متطلبا يجب تضمينه في المؤسسات التعليمية لنمو شخصيات طلابها وتأهيلهم أكاديميًا ومهنيًا ، والقدرة على التخطيط لمواجهة التحديات ، والسعي باستمرار نحو تحديثها, وإكسابهم كل جديد بما يتوافق مع متطلبات العصر، وفيما يأتي
توضيح مفهوم المهارات الحياتية من حيث التعريف والتصنيف مع بعض الأمثلة عليها.

1- مفهوم المهارات الحياتية

تتعدد وتختلف من باحث لآخر ويمكن إيجاز أهم هذه التعريفات فيما يلي :

- عرفتها منظمة الصحة العالمية (World Health Organization , 2005.1) بأنها : "مجموعة من الكفاءات النفسية الاجتماعية , ومهارات التعامل مع الآخرين , التي تمكن الأفراد من التعامل بشكل فعال على اتخاذ قرارات مستنيرة (مبنية على معلومات) مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها .[47]كما عرفتها اليونسيف (2017) بأنها المهارات

البشرية تستخدم لإدارة الشؤون الشخصية , للتعامل مع المشكلات التي تواجه عادة الحياة اليومية[48].

- كما تعرف بأنها:" المهارات التي تمكن صاحبها من التعامل بفاعلية مع معطيات العصر في القرن الحالي ، والتكيف مع المتغيرات والمرونة والإبداع" [49]

- كما اتفق العديد من الخبراء على أنها:" مجموعة من الكفاءات والسلوكيات والمواقف والصفات الشخصية والدوافع وعمليات التفكير التي تمكن من الأداء الجيد لتحقيق الأهداف [50]

- واتفق كلا من(بورداين,أمينة 2020) [51],و(الحارثي ,سارة ,2021) [52]على بأنها مجموعة كبيرة من المهارات والقدرات (الشخصية و التواصل الاجتماعي و اتخاذ القرار وحل المشكلات الأكاديمية واالنفسية والمهنية)التي تساعد الشباب على التغلب على التحديات اليومية , وتطوير قدراتهم وتعزيز الثقة بأنفسهم ليصبحوا منتجين وفاعلين في مجتمعاتهم.

- وأشير إليها باعتبارها: " سلوكيات مرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة بشتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والمهنية بنجاح , بالإضافة إلى معرفة الفرد لما ينبغي عليه عمله, وكيفية مزاولته للأنشطة المختلفة".[53]

وقد أطلق عليها العديد من المسميات منها المهارات (العامة, والقدرة , والناعمة, و المحورية, و الأساسية, والتمكين, و الضرورية, و المرنة) والكفاءات الرئيسية.[54]

وبذلك تصبح المهارات الحياتية هي المهارات التي تمكن الأفراد من التعامل مع الحياة اليومية والتقدم والنجاح في المدرسة , والعمل والحياة المجتمعية , وتتألف من: المهارات والمواقف والقيم والسلوكيات والمعارف القائمة على المجالات , التي يلزم تطبيقها بانسجام مع بعضها البعض , ويمكن تعلمها طوال الحياة.

ويجب تنمية المهارات الحياتية للطلاب بهدف: [55][56]تزويدهم بالمعلومات والخبرات المتعلقة بإدارة مواقف الحياة ,واكسابهم إتجاهات ومهارات علمية تعزز لديهم الثقة بالنفس وتقدير الذات وحسن التنظيم والتخطيط , وبالتالي يصبحون أفرادا ناجحين وفاعلين في مجتمعاتهم . مع تنمية مهاراتهم في الإطلاع على التقنيات الحديثة ، ومساعدة الأفراد في الحصول على وظائف , وإظهار كفاءة ومهارة في العمل أفضل من غيرهم الذين لا يملكون مهارات حياتية.

وعلى هذا فإن الاهتمام بالمهارات الحياتية يعد من الأولويات في العصر الحالي ، وذلك لدعم الطلاب في المراحل التعليميّة المختلفة، وفي الحياة العلمية، من حيث إتقان كلٍّ من المحتوى والمهارات, وللتأقلم مع الظروف والمتغيرات والتحديات التي تحدث في المجتمع.

2- **تصنيف المهارات الحياتية**:

تختلف وجهات النظر في المهارات اللازمة للتخصص ؛ كما أن نسبة توافر كل مهارة تختلف تبعا لطبيعة كل وظيفة فمثلا تتطلب إحدى الوظائف مهارة العمل الفريقي بنسبة

60% في حين وظيفة أخرى تتطلب هذه المهارة بنسبة 20% فقط وهكذا وبالتالي تعددت تصنيفاتها وإن اتفقت على غاية واحدة وهي تحقيق التوافق الفعال للفرد على سبيل المثال مهارة التواصل التي تحقق الاندماج والتكيف والنجاح في أية بيئة عمل ذات طابع اجتماعي ومع متطلبات الحياة[57].

ويلخص تقرير منظمة الصحة العالمية (W. H. O, 2005.1-3)المهارات الحياتية اللازمة للفرد في عشر مهارات أساسية وهي كما يأتي : اتخاذ القرار , وحل المشكلات , والاتصال الفعال والعلاقات الشخصية , والتعايش مع الانفعالات والضغوط , والتعاطف , والوعي بالذات , والتفكير الناقد والإبداعي .[58]

وقد اعتمدت اليونيسيف (2008)[59] قائمة بالمهارات الحياتية الأكثر أهمية لتحقيق السلام وتنمية المعارف والمهارات والقيم المطلوبة لإحداث التغيير الإيجابي في الشباب، وكانت لجهودها أكبر الأثر لوضع الإطار التوجيهي لتعميم هذه المهارات التي وضعتها وكالات الأمم المتحدة ,والمنظمات من مهارات الحياة العامة وهي :

- المعرفية: التفكير النقدي , ومهارات اتخاذ القرارات , وحل المشكلات .
- الشخصية : مهارات الوعي وإدارة الذات , والتعامل مع الآخرين , ومهارات الاتصال والتفاوض , والتعاون , والعمل الجماعي, والتعاطف , والمناصرة .

كما حددت دراسة (باناصر , حنان 2021)[60] المهارات الحياتية اللازمة لأفراد المجتمع السعودي في المراحل العمرية المختلفة والتي تخطت 12 عاما في ست مهارات رئيسة ألا وهي :

استثمار القدرات التي لدى الفرد , و المهارات (الشخصية , و التفاعلية , والتفكير الناقد والعامة)

3- **خصائص المهارات الحياتية:**

حدد الباحثون بعض الخصائص رغم تصنيفاتها المتعددة على النحو التالي[61]:

- التنوع والشمول : فالمهارات الحياتية تشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته , ولمتطلبات تفاعله مع الحياة وتطويره لها .
- تعتمد على الطبيعية التبادلية بين الفرد والمجتمع , ودرجة تأثير كل منهما على الآخر .
- تختلف من مجتمع لآخر تبعا لطبيعته , ودرجة تقدمه , وتختلف من فترة زمنية لأخرى .
- تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة وتطوير أساليب معايشته للحياة وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة .

ويوضح الشكل التالي تصنيف المهارات الحياتية كما تبنتها الدراسة الحالية ؛ (حيث ترى أنها أكثر ارتباطا بالتحالفات الاستراتيجية التي تستند إليها مدارس التكنولوجيا التطبيقية .

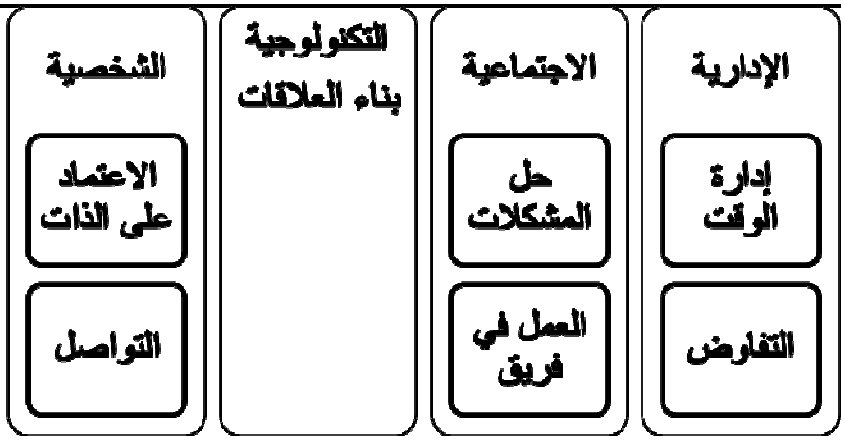

شكل(1) تصنيف المهارات الحياتية من وجهة نظر الدراسة الحالية

يمكن توضيح هذه المهارات كما يلي:

- المهارات الإدارية: مثل إدارة الوقت واتخاذ القرار , والتفاوض
  - (إدارة الوقت واتخاذ القرار):فهي مهارة تساعد على تنظيم المهام وإنجازها في الوقت المحدد ,وتعني اختيار أفضل البدائل والحلول , وإصدار القرار المناسب في موقف معين في ضوء مجموعة من المعايير.
  - مهارة التفاوض : هو عملية تفاعلية بين طرفين أو أكثر , للوصول إلى اتفاق يرضي جميع الأطراف . تتم على عدد من الموضوعات سواء التعامل مع الزملاء والرؤساء في العمل أو أفراد الأسرة وأحيانا يتم التفاوض مع النفس عندما يعتزم اتخاذ قرارات خاصة .([62])
- المهارات الاجتماعية : و تستخدم للتواصل والتفاعل مع بعضنا البعض, من خلال العديد من الطرق لتوصيل الرسائل والأفكار والمشاعر, والعمل بطريقة تعاونية مع الزملاء وتشمل مهارة العمل الجماعي وإظهار قدرات حل المشكلات ومهارات المبادرة والتحفيز والتحلي بأخلاقيات العمل .[(63)] وتتمثل في مهارة حل المشكلات، ومهارة العمل الجماعي:
  - حل المشكلات : تعني عملية ايجاد حلول للقضايا الصعبة أو المعقدة أي فهم المشكلة والوصول إلى الحلول المناسبة , وتحسين إي موقف والتعلم منه , والنمو شخصيا , وإزالة عدم الاستقرار لدى المتعلم وإحداث التكيف والتوازن مع البيئة.[(64)]
  - للعمل الجماعي : أهمية كبيرة ؛ لأن التفاعل المتبادل بين الطلاب ينمي القدرات الابتكارية لديهم , كما يقلل من السلوك المتناقض بينهم وبين الآخرين , كما أنه يعمل على تنمية القدرات المعرفية , وخلق الثقة المتبادلة , والشعور بالثقة بالنفس , وتحقيق الذات (65)

- المهارات التكنولوجية مثل بناء العلاقات والشبكات: يحتاج رواد الأعمال إلى التعديل المستمر استجابة لتغيير المعلومات نتيجة لتغير المشهد الابتكاري التكنولوجي المستمر , نتيجة للعلاقات الافتراضية بين الأفراد والجماعات والمنظمات التي تكون عبر الشبكات الرقمية , وهي تمثل جزءا لا يتجزأ من ممارسة الأعمال التجارية , والقدرة على العمل في بيئات ثقافية متنوعة [66]
- المهارات الشخصية : يوجد إجماع على أهمية المهارات الشخصية ؛ والتي تمكن الأفراد من التعامل مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية , وتحدد كيفية تفاعل الفرد مع الآخرين , وتحسين علاقاته بهم , كما تؤدي إلى تحسين كفاءة الفرد نفسه , و تحقيقه للأهداف المرجوة . وتتمثل في مهارة الاعتماد على الذات , ومهارة التواصل مع الآخرين :
  - مهارة الاعتماد على الذات : وتعني معرفة النفس وتطويرها , والقدرة على تحمل المسؤولية , وتعزز لدي الفرد الرغبة في الإنجاز مما ينعكس على ثقته بنفسه وزيادة الدافعية , و الانجذاب للجديد, والاستشفاف نحو الاحتمالات المستقبلية , ([67])
  - مهارة التواصل مع الآخرين : وتعني نقل المعلومات والرغبات والمشاعر والمعرفة والتجارب إما شفويا أو باستعمال الرموز والكلمات والصور والإحصائيات بقصد الإقناع أو التأثير في السلوك , و تؤخذ خصوصيات السياق الثقافي عند التواصل مع الآخرين حتى يمكن تحقيق الأهداف الشخصية بطريقة مقبولة اجتماعيا ولا تضر الآخرين .

تبين مما سبق مفهوم المهارات الحياتية؛ وتعدد مسمياتها وتصنيفاتها, وأهمية تنميتها لدى الطلاب كما تعد المهارات الحياتية مطلبا أساسيا لمواكبة تحديات العصر , وما يتطلبه القرن الحالي ، مما يلزم ضرورة عقد تحالفات استراتيجية لتنميتها في المؤسسات التعليمية ؛ حيث من الصعب أن تنميها المؤسسات التعليمية لطلابها في ظل ما تواجهه من تحديات وعقبات ، وجدير بالذكر ارتباط المهارات الحياتية بمهارات ريادة الأعمال، وأيضا النجاح في أي مجال من مجالات العمل , ويوضح الجزء التالي الأسس النظرية لمهارات ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية .

ثالثا الأسس النظرية لمهارات ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية:

تعد ريادة الأعمال عنصرا أساسيا في استراتيجيات النمو الاقتصادي الناجح , والمسبب الرئيس لتطوير فرص العمل ؛ لذا تسعى الحكومات والقطاع الخاص إلى اتباع نهج أكثر فاعلية لتحسين الاستثمار, وزيادة القدرة التنافسية , ودفع الابتكار وريادة الأعمال إلى الأمام.

1- مفهوم ريادة الأعمال

إن ما يحدث في المجتمع من تغييرات مرتبطة بالعمل , أضعفت أهمية معارف ومهارات وقيم وعادات , وتزايدت أخرى مرتبطة بالمتطلبات الجديدة المتعلقة ببنية العمل وخصائصه ، ومن هنا أصبح التعليم القائم على أساس الإعداد لوظيفة غير ملائم بالدرجة الكافية لاحتياجات سوق العمل , فأصبح هناك حاجة إلى إصلاح التعليم بإدخال ريادة الأعمال كأحد أهم آليات إعداد المتعلمين للاعتماد على الذات في التوظيف, وخلق فرص عمل جديدة تتفق واتجاههم نحو الاستقلال الذاتي.

وقد عرفت المفوضية الأوربية, (2009) ريادة الأعمال كما ورد بالمنتدى الاقتصادي العالمي بأنها : قدرة الفرد على تحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ناجحة تتضمن الإبداع والإبتكار والمخاطرة و التخطيط وإدارة المشاريع واستغلال الفرص؛ من أجل تحقيق الأهداف المرجوة , ودعم الفرد لإقامة نشاط اجتماعي أو تجاري .[68]

يعرف المرصد العالمي ريادة الأعمال : بأنها كل محاولة لإنشاء أعمال أو مشروعات جديدة بهدف العمل الحر أو التوظيف الذاتي أو إقامة مؤسسة تجارية جديدة أو توسيع أعمال تجارية قائمة وتطويرها , سواء تم ذلك من خلال فرد أو مجموعة من الأفراد القائمين على إدارة مشروعات وأعمال سارية النشاط بالفعل .[69]

كما تعرف بأنها: "هي خلق قيمة تجعل الطلاب أكثر إبداعا وتوجها نحو الفرص واستبقية وابتكارية والتزاما بما يتعلق بجميع مناحي الحياة بأسلوب يمكن جميع الطلاب , ويدرب قدرتهم ورغبتهم في خلق قيمة لاشخاص آخرين وهو ما يحتاج إليه جميع المواطنين في مجتمع اليوم بعض النظر عن المهنة "[70]

وتعرف "بأنها العملية التي تعد الأفراد بمفاهيم ومعارف ومهارات وقدرات معينة تمكنهم من إدراك الفرص, واكتساب رؤى جديدة من تقدير الذات, وتعزيز الرغبة في اقتحام الأعمال التجارية بقدر من المخاطرة العقلانية المدروسة من أجل الشروع في تأسيس مشروعات خاصة أو تطوير مشروع قائم بالفعل وإدارته تلبية متطلبات سوق العمل من خلال تقديم منتجات جديدة ومتميزة لها قيمة جوهرية للاقتصاد الفردي والوطني.[71]

وعرفت أيضا بأنها: قدرة الفرد على تحويل الأفكار إلى سلوك وأفعال , وتشمل المهارات اللينة التي يحتاجها الطلاب ليكونوا قادرين على توليد نوايا ريادية تمثل مفتاح الكفاءة مثل الانضباط والإبداع والتعاون والتواصل والصدق والعزيمة , ومن هنا فهي تساعد الأفراد على أن يكونوا أكثر ثقة بالنفس في كل ما يقومون به, للوصول إلى النتيجة النهائية المرغوبه .[72]

كما تعرف بأنها:" كل محاولة استثمار واستغلال لمهارات مختلف الأنشطة الاجتماعية والثقافية بطرق جديدة , وتوسيع دائرة الابداع والابتكار وإنتاج أفكار جديدة , ووضعها موضع التنفيذ ؛ لتحقيق مكاسب طويلة الأجل.[73] "

ومن خلال ما تم تقديمه نجد أن هناك اتجاهات مختلفة, فمنها ما يصف ريادة الأعمال بالمخاطرة , ومنها ما يرى أنها السعي وراء الفرص، كما وصفها البعض بالاعتماد على إمكانيات محدودة لإنتاج أفكار مبتكرة ، وتعد ريادة الأعمال واحدة من أفضل السبل لتحقيق التنمية الوطنية المستدامة ؛ بوصفها منبعا لإنشاء الأعمال لما تحققه من مردود للفرد والمجتمع على حد سواء, يمكن إيضاحها في الآتي[74]

- الاستقلالية : إن ملكية المشروع تتيح لرائد الأعمال الاستقلالية ,و فرصة لتحقيق ما يصبو إليه .
- التميز : تحقيق الطموحات و أهداف مختلفة ومتميزة عن الآخرين .

- زيادة الدخل وتنويع مصادره : وإنشاء أنشطة اقتصادية متنوعة كبديل للاقتصاد غير الرسمي, واستحداث فرص العمل للذات والغير والتي تعتبر من الدوافع الهامة لإنشاء هذه المشروعات الريادية.
- التقليل من البطالة : الحد من الفقر وإسهامه في تحمل المسؤولية الاجتماعية اتجاه مشروعات المجتمع .
- فتح أسواق عمل جديدة : للسلع والمنتجات والخدمات بجودة نوعية وأسعار تنافسية لشرائح وفئات مختلفة من المجتمع وزيادة رفاهيتهم .

هذا وقد أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2014, 32) على أن المهارات الريادية هي العنصر الأكثر أهمية على المدى الطويل لعملية التغيير المطلوبة , ويؤدي تعميم تعليم ريادة الأعمال إلى إعداد جيل من أصحاب الفكر الريادي والمشاريع الريادية , إلى المزيد من فرص العمل وتنويع اقتصاديات الدول.[75]

2- تصنيف مهارات ريادة الأعمال

تتعدد تصنيفات ريادة الأعمال

قسم (Hayton,2015) ريادة الأعمال إلى ثلاثة أنواع تتمثل في:[76]

- المهارات الإدارية : تتضمن التخطيط وتحديد الأهداف , واتخاذ القرار , وإدارة الموارد البشرية , والتسويق والتفاوض , ومراقبة الجودة .
- المهارات الفنية : وتشمل رصد البيئة , وحل المشكلات , وتطبيق التكنولوجيا واستخدامها , والعلاقات التنظيمية .
- المهارات الشخصية : وتتضمن ضبط النفس والانضباط , وإدارة التغيير والمثابرة , والقيادة والتفكير الاستراتيجي .

وقد اتفقت معه دراسة(عثمان,عبير 2018)[77] وأضافت المهارات التجارية : وتتضمن التفاوض والإقناع , والتسويق .

وصنف الاتحاد الأوروبي ريادة الأعمال في:[78]

- محو الأمية المالية : وتتعلق بمهارات الفرد للتمويل الشخصي الذاتي .
- القدرة على التخطيط وهيكلة المهام : تعد مهارة المحافظة على استمرارية توليد الأفكار وتحويلها إلى إجراءات مع الأخذ بعين الاعتبار الموارد المتاحة والظروف المحيطة .
- الإبداع : تعنى القدرة على التفكير بطرق جديدة ومبتكرة وحل المشكلات بطرق غير تقليدية.
- إدارة الموارد : وتعنى تجميع الموارد وتنظيمها؛ لتحقيق هدف معين سواء أكان عملا تجاريا أم أية فرصة أخرى.
- إدارة حالات عدم اليقين والمخاطر وهي تتطلب المرور بالخبرات.
- العمل الجماعي : يعد مهارة أساسية يجب تطويرها بالإضافة إلى مهارات الاتصال والتفاوض واتخاذ القرار.

وقد حددت دراسة سالم , هيام ؛ و الشاعر, منال (2017) المهارات الريادية في ثلاثة أنواع رئيسة هي: ([79])

- المهارات التكنولوجية : وتتضمن (القدرة على الاتصال – إدارة الأعمال التقنية – التكنولوجية – القدرة على التنظيم – بناء العلاقات والشبكات – العمل ضمن فريق).
- مهارة إدارة الاعمال: وتشمل (التخطيط وضع الأهداف – صنع القرار – المالية – المحاسيبة – الرقابة – التفاوض – طرح المنتج).
- المهارات الريادية الشخصية : وتتمثل في (الرقابة والالتزام – أخذ المخاطره – الابداع – القدرة على التنفيذ – رؤية قيادية)

توضح التصنيفات السابقة لمهارات ريادة الأعمال التنوع فيما بينها، فضلا عن ارتباطها الكبير بالمهارات الحياتية ؛ حيث تتضمن كل منهما مهارات مشتركة , مثل المهارات الإدارية والاجتماعية والتكنولوجية والشخصية , مما دعى الباحثة لتبني تلك المهارات ولتوضيح أهميتها لجميع الطلاب عامة وطلاب التعليم الفني خاصة .

تعليق علي المحور الأول:

تبين مما سبق تعرف التحالفات الاستراتيجية وأهميتها ومجالاتها وأهم تصنيفاتها، كذلك تبين أنها ضرورة للمؤسسات التعليمية وأنها تختلف عن الشراكات والمساهمات وأن لها خصائص وشروطا يجب توافرها لضمان عقدها بنجاح ؛ منها حسن اختيار الشركاء والثقة وفهم مواطن الضعف والقوة وحسن التفاوض، كما تبين أهمية بناء التحالفات الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية لتتمكن من تحقيق أهدافها , والتي من أهمها تنمية مهارات الطلاب بما يتطلبه العصر من المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال ، وتعد مدارس التكنولوجيا التطبيقية نموذجا بارزا للتحالفات الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية , وهي نوع من المدارس يختلف عن غيره من المؤسسات التعليمية، وفيما يلي إلقاء الضوء على فلسفتها وأهدافها ونظام العمل بها .

المحور الثاني: فلسفة مدارس التكنولوجيا التطبيقية في مصر

تبين من المحور السابق تعرف مفهوم التحالفات الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية ، وتنوع مجالاتها وصورها ، بالتعليم والتعليم الفني؛ حيث تعد أحد محاور استراتيجية تطويره ، ومن بين التحالفات المستهدفة بهذه الاستراتيجية بحلول عام ٢٠٣٠[(80)]

- تطوير نظام التعليم والتدريب المزدوج وحوكمته للتوسع فيه ليستوعب ١٠٪ من إجمالي الطلاب.
- التوسع في بناء المدارس التكنولوجية بالشراكة مع شركات القطاع الخاص الكبرى لتصل إلى 100 مدرسة.
- إنشاء 27 مركز تميز قطاعي بالشراكة مع شركات القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة.
- تحفيز اتحادات أصحاب الأعمال والغرف القطاعية على إنشاء مجالس مهارات قطاعية لإضفاء الطابع المؤسسي على الروابط بين الوزارة والقطاع الخاص لوضع

المعايير المهنية ,وتحديد الاحتياجات من المهارات والدعم في عمليات تقييم الطلاب والمدارس والبرامج .

بذلك تتنوع صيغ التحالفات الاستراتيجية بمدارس التعليم الفني في مصر ومن بينها مدارس التكنولوجيا التطبيقية ؛ حيث تعد التحالفات الاستراتيجية التي تقوم عليها تلك المدارس مظهرا من خصخصة التعليم الفني وأحدى صور الاستثمار في رأسمال البشري فيه ؛ حيث يتم إدارة هذه المدارس وفق بنود العقد المبرم بين أطراف التحالف (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني طرف أساسي والطرف الأخر قد يكون مصنعا أو شركة أو مؤسسة وقد يكون قطاع خاص أو عام وقد يكون هناك عدة شركاء), وفيما يلي إلقاء الضوء على هذه المدارس من حيث أهدافها وأنواعها وشروط القبول بها وأهم الجهات المتحالفة معها .

1- **نشأة مدارس التكنولوجيا التطبيقية وأهدافها**:

تنبثق فلسفة إنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية من فلسفة مشروع تطوير التعليم الفني في مصر الذي يطلق عليه "**التعليم الفني2,0**" Technical Education 2.0 وهو برنامج مبتكر يستهدف تأهيل الطلاب وتزويدهم بالمهارات والقدرات التي تسمح لهم بتلبية احتياجات سوق العمل، بإعداد خريجين ذوي مستوى عال من التعليم، ولديهم مهارات فنية عالية ، وقادرين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بما يواكب المعايير الدولية.

يسعى مشروع "التعليم الفني**2,0**" إلى تحقيق عدة أهداف استراتيجية منها ما يلي :[81]

- التركيز على الجودة من خلال الشراكة مع هيئات الاعتماد الدولية.
- التوسع في تطبيق نظام الجدارات بمدارس التعليم الفني.
- الحفاظ على معادلة متوازنة بين التعلم القائم على العمل والتعلم الصفي لتخريج طلاب تنافسيين ذوي شخصيات متوازنة .
- إشراك الهيئات الصناعية لضمان أن يلبي نظام المدارس الجديد اتجاهات السوق المحلية والعالمية.
- بناء الشراكات بهدف توفير قوى عاملة متطورة لتحويل مصر إلى وجهة تصنيع عالمية.

تم الاتفاق على محاور الاستراتيجية والبدء فى تنفيذها فى منتصف 2018 بالتحالف بين كل من: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، دولة ألمانيا، الوكالة الأمريكية للتنمية، الاتحاد الأوروبي، وترتكز استراتيجية تطوير التعليم الفني على خمس محاور أساسية يوضحها الشكل التالي:

شكل(2) يوضح محاور استراتيجية تطوير التعليم الفني 2,0 في مصر

ووفقا لمحاور التطوير السابقة يلاحظ أنها مطبقة على مدارس التكنولوجيا التطبيقية، فهي مدارس تراعي جودة التعليم الفني بها ؛ حيث تخضع لمعايير جودة عالمية، كما أنها تطبق المناهج القائمة على الجدارات، ويتم فيها تدريب وتأهيل المعلمين على أحدث طرق التدريس وكل ما يستجد في التخصص، فضلا عن كونها مدارس قائمة على التحالفات مع أصحاب المصلحة من شركاء التنمية (قطاع خاص وغيره) ، ونظرا لما تحظى به من مميزات فقد أصبحت تنتقي طلابها من الحاصلين على الشهادة الإعدادية بمجموع أكبر من الثانوي العام.

بدأ إنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية بصدور القرار (103) لسنة 2018 حيث تشكل المجلس التنفيذي لإنشاء وإدارة وتشغيل المدارس الفنية المطبقة للمعايير الدولية، وفي 2018/7/5 صدر القرار(215) والذي بموجبه يتم منح شهادة المدارس التي تعمل بنظام التعليم والتدريب المزدوج والتكنولوجيا التطبيقية والمطبقة للمعايير الدولية ، وفي عام 2019 تم صدور القرار (114) لإنشاء وحدة تشغيل وإدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

يمنح الطلاب الناجحون شهادة دبلوم المدارس الثانوية التكنولوجيا التطبيقية ,وهي تعادل شهادة دبلوم المدارس الفنية للتعليم والتدريب المزدوج وكذلك شهادة دبلوم المدارس الثانوية الفنية ، ويحدد في الشهادة اسم المهنة ,وتعد مدارس التكنولوجيا التطبيقية مدارس مجانية نموذجية للتعليم الفني, تطبق المعايير الدولية في طرق التدريس والتدريب ,وتقوم على الشراكة بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وشركات القطاع الخاص/العام من أجل الارتقاء والنهوض بمنظومة التعليم الفني بمصر.

تهدف هذه المدارس إلى إعداد وتأهيل المتعلمين وفق أحدث النظم والمعايير الدولية من خلال تدريبات معتمدة من خبراء من داخل وخارج مصر، وذلك من خلال تحقيق ما يأتي :

- تطبيق المعايير الدولية في التدريس الحديث والتقييم والمناهج التعليمية .
- توفير بيئة تعليمية متميزة للطالب والمعلم بالمدرسة أو موقع التدريب العملي.

- إعداد خريجين مؤهلين للعمل بالسوق المحلي والدولي.
- إنشاء التخصصات التقنية الحديثة المتواكبة مع السوق العالمي.
- إعداد أفضل معلمين وموجهين وفق أحدث النظم والمعايير الدولية.

2- **شروط القبول وطريقة التقديم:**

يوجد إقبال متزايد على مدارس التكنولوجيا التطبيقية منذ نشأتها، فأصبحت تنتقي أفضل العناصر من الطلاب بناء على الشروط المتاحة عند تسجيل رغبات طلاب المرحلة الثانوية، ويتقدم لتلك المدارس (500) ألف طلب التحاق بها يتم قبول 4000 طلب فقط منهم بناء على شروط القبول الآتية[82]:

- الطلاب الحاصلون على الشهادة الإعدادية ولا يقل مجموعهم عن درجة معينة يحددها الشركاء المتحالفون وقد يصل المجموع أحيانا أكثر من مجموع الالتحاق بالتعليم الثانوي العام.
- ألا يزيد السن عن 18 عاما ، مع اجتياز المقابلة الشخصية والكشف الطبي.
- يجب أن يجتاز الطالب اختبارات القبول التي تضعها الوزارة ، إجراء اختبارات الكترونية (اختبار فني نظام البطاريات).
- يتم التقديم عن طريق الموقع الرسمي لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني في شهر يوليو من كل عام .

بذلك تتغلب هذه المدارس على تدني النظرة المجتمعية للعمل المهني والفني , وأنه وسيلة لاستيعاب الفاشلين ومتسربي التعليم العام ؛ حيث تقبل أفضل العناصر وبمجموع أعلى أحيانا من التعليم العام، كما تسهم في التركيز على دور التعليم الفني في معالجة البطالة وتحقيق التنمية الاقتصادية.

3- **المناهج ونظام الدراسة والتقييم**:

يدرس الطالب المناهج الدراسية القائمة على الجدارات Competency-based System وهي منهجية معتمدة دوليا لسد الفجوة بين مهارات الخريجين ومتطلبات سوق العمل للتخصصات التي تتوفر لها إمكانيات التطبيق؛ حيث أن لكل مهنة عدة جدارات يجب استيفاؤها فيمن يعملون بها، وتتكون الجدارة من مهارات ومعارف وسلوكيات تتعلق بهذه المهنة .

وقد حدد مجلس التدريب الصناعي بوزارة الصناعة والتجارة الخارجية عام 2012 أهم الجدارات العامة والأساسية لخريجي التعليم الفني في مصر فيما يأتي[83]: احترام لوائح الصحة والسلامة ، استخدام معدات وتكنولوجيا المعلومات ، استخدام مهارات التواصل ، العمل في فريق ، إظهار مهارات ريادة الأعمال، المعرفة بالاقتصاد وبالمهنة ، معرفة القوانين والتشريعات الخاصة بالعمل ، التواصل بلغة أجنبية ، المعرفة بالنواحي النفسية.

ويسمح نظام الدراسة القائم على الجدارات بالتغلب على مشكلة ضعف المناهج التعليمية والتدريبية وانفصالها عن احتياجات الصناعة ومواقع الإنتاج، فضلا عن كونها تزيد الثقة وقناعة أصحاب المصلحة بالمخرج التعليمي , وقد تم تطبيق منظومة المناهج القائمة على الجدارات في أغلب مدارس التعليم الفني في التخصصات التي يتوافر لها متطلبات التطبيق بدءا من العام الدراسي 2019/2018، بناء على قرارات لجنة دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب

المهني TVET2([84])، المشكلة بالقرار الوزاري 46 لعام 2017، ويتم تطبيقها في جميع مدارس التكنولوجيا التطبيقية .

وتقدم المناهج في تلك المدارس تبعا لما يحدده كل من: قسم مناهج وحدة تشغيل إدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية، خبراء الصناعة، التوجيه الفني المختص من الإدارة المركزية لمدارس التعليم الفني والتعليم المزدوج([85])

وتتكون المناهج الدراسية في مدارس التكنولوجيا التطبيقية من ثلاث مكونات وهي :

- العلوم الأساسية والثقافية: مثل اللغة العربية والأجنبية والرياضيات والدراسات الاجتماعية وغيرها .
- العلوم الفنية في مجال التخصص: حسب التخصص صناعي أو زراعي أو تجاري أو فندقي.
- التدريب العملي في المصانع والشركات: يتم التدريب العملي في ورش المصانع والشركات .

وذلك على مدار سنوات الدراسة الثلاثة (باستثناء مدرسة TECH I مدتها خمس سنوات)، ويمنح الطالب شهادة دبلوم مدارس التكنولوجيا التطبيقية وهي غالبا شهادة ذات جودة عالمية ، ويسري على الطلاب القرارات الصادرة بشأن التقييم وضوابط امتحانات النقل والدبلوم بمدارس التكنولوجيا التطبيقية قرار (248 لسنة 2019)، ويتم الاحتفاظ بملف إنجاز كل طالب يوضح درجات تقييمه طوال سنوات دراسته , ويقوم بتقديمه مع السيرة الذاتية عند الالتحاق بالعمل عقب تخرجه.

4- **مميزات الالتحاق بمدارس التكنولوجيا التطبيقية:**

تختلف من مدرسة لأخرى وفقا لبنود بروتوكول التعاون مع الجهة الشريكة وتتمثل المميزات فيما يأتي: ([86])

- نظام تعليمي جديد يتسم ببيئة تعليمية مميزة طبقا للمعايير الدولية.
- تدريب عالي الجودة وعلى أيدي خبراء أجانب.
- أنشطة رياضية وترفيهية ورعاية صحية.
- الالتحاق بتخصصات جديدة مستحدثة غير متوافرة بمدارس التعليم الفني التقليدية مثل أمن المعلومات والذكاء الاصطناعي وغيرها .
- إتاحة فرص التدريب العملي داخل المصانع والشركات خلال فترة الدراسة.
- يحظى طلاب هذه المدارس بالحصول على شهادة ذات جودة عالمية .
- شهادة خبرة عامين معتمدة من الشريك الصناعي.
- أولوية حصول المتميزين على فرص التعيين بشركات ومصانع الشريك الصناعي بعد التخرج.
- توفير وسيلة انتقال لمواقع التدريب العملي، ووجبات غداء، وزى مدرسي مجان، وتقديم مكافآت مالية

- إمكانية الالتحاق بالكليات التكنولوجية المتوسطة للحصول على دبلوم عالي لمدة عامين، ثم إمكانية الالتحاق بعدها بالكلية التكنولوجية التطبيقية لمدة عامين آخرين يمنح الطالب بعدها درجة البكالوريوس، أو المعاهد الفنية التابعة لوزارة الإنتاج الحربي.

كما تتضمن كل مدرسة "وحدة تيسير للانتقال لسوق العمل"[87] بلغت نسبة التشغيل من خلالها 70%

وبهذه المميزات التي يحظى بها طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية يمكن التغلب على بعض مشكلات التعليم الفني مثل: مشكلات نقص الحافز، وضعف التمويل وقلة مصادره ، ونقص الإمكانيات المادية للمؤسسات التعليمية ، انتشار البطالة بين خريجيه، تقادم تخصصاته وبعدها عن احتياجات السوق .

5- حوكمة (تمويل و إدارة) مدارس التكنولوجيا التطبيقية:

تعتمد على التحالفات ثلاثية الأطراف ، ويحدد في البروتوكول (العقد) اختصاصات كل طرف: وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، والشريك، والجهة الأجنبية، ويتم إنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية كما يأتي:[88]

- تقوم الوزارة ببناء المدرسة وتزويدها بالتجهيزات الأساسية، وقد تكون المدرسة مستقلة ككل، أو مبنى مستقل بذاته داخل مدرسة فنية موجودة بالفعل لكن يخضع لإدارة مستقلة وورش خاصة به.
- يقوم الشريك بتزويد المدرسة بالتجهيزات الخاصة وفقا لاحتياجات مجال عمله.
- تزود الجهة الأجنبية الطلاب والمعلمين بالخبرة ,وتقوم باعتماد جودة المدرسة وفقا للمعايير العالمية.

ولكل مدرسة بروتوكول خاص بها ويتم صدور قرار وزاري خاص بإنشائها، ويتم إدارتها بمجلس إدارة يتضمن ممثلين للأطراف المتحالفة ، مع اختيار مديرها بعد تدريبه وتأهيله طبقا للمعايير الدولية ، كذلك يخضع العاملون من إداريين ومعلمين لتدريبات متعددة على منظومة المناهج القائمة على الجدارات ، أما بالنسبة لعملية اختيار المعلمين فتخضع للجان مشتركة يتم الاتفاق عليها بين الوزارة والشركاء ، كما يمكن الاستعانة ببعض التخصصات غير المتوافرة من خارج الوزارة ، وهذا يسهم في التغلب على ضعف الكفاءة المهنية لبعض المعلمين في التخصصات المختلفة ، ومواجهة ضعف مستوى معلمي المواد العملية وعدم مواكبتهم للتطورات التكنولوجية الحديثة والمتسارعة.

6- التطور الكمي لمدارس التكنولوجيا التطبيقية

تم افتتاح مدارس التكنولوجيا التطبيقية لأول مرة في مصر في العام الدراسي 2019/2018 بثلاث مدارس هي: مدرسة العربي للتكنولوجيا التطبيقية بالمنوفية، ومدرسة متولي الشعراوي بالقاهرة الجديدة، ومدرسة التكنولوجيا التطبيقية للميكاترونيات بمدينة بدر، ثم توالى بناء المدارس حتى وصل العدد في عام 2023/2022 إلى 35 مدرسة تعمل بالفعل، ووصل إجمالي عدد الطلاب كما يوضح جدول 1

جدول (1)

بيان بأعداد طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية طبقا للتخصص والصف

التخصص	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	عدد المدارس
الصناعي	2928	2890	1501	28
التجاري	240	90	101	3
الزراعي	41	44	60	2
الفندقي	205	90	93	2
الاجمالي	3414	3114	1755	35

المصدر: مقابلة شخصية مع مسئول التنمية المهنية بوحدة تشغيل وإدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمقر بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وذلك يوم الأحد الموافق 9 /2023/4.

من الجدول السابق يتبين: تنوع تخصصات المدارس وزيادة عدد الصناعية، مما يدل على تنوع الشركاء وخاصة المجالات الصناعية، كما يبين تزايد أعداد الطلاب بالصف الأول عن الثاني والثالث مما يدل على تزايد الإقبال على الالتحاق بهذه المدارس.

جدول (2)

أعداد (التلاميذ) بالمدارس التطبيقية التكنولوجية - موزعة مديريات طبقا للإحصاء الاستقراري لعام 2023/2022

المديرية	أعداد التلاميذ
القاهرة	3498
الاسكندرية	268
المنوفية	461
القليوبية	345
الدقهلية	372
الشرقية	638
بورسعيد	550
السويس	290
الجيزة	1240
المنيا	300
جملة	**7962**

يبين جدول (2) زيادة أعداد الطلاب بكل من محافظتي القاهرة والجيزة ربما لأنهما ضمن محافظات القاهرة الكبرى ؛ حيث تنتشر الشركات والمصانع الكبرى , التي يمكنها عقد التحالفات الاستراتيجية لإنشاء مثل هذه المدارس. وقد تم توقيع عدة بروتوكولات لتشغيل (17) مدرسة أخرى للعام الدراسي 2023/ 2024 ليصل إجمالي المدارس 52 مدرسة موزعة بمحافظات الجمهورية، ويوضح الجدول التالي بيان بهذه المدارس من حيث موقعها وتخصصاتها والأطراف المشاركة.

جدول 3

بيان بمدارس التكنولوجيا التطبيقية موزعة طبقا للمحافظات والتخصصات والشركاء

م	المدرسة	المحافظة	التخصصات	الجهة
1	الفواخير للتكنولوجيا التطبيقية	القاهرة	صناعة الفواخير	مجافظة القاهرة- صندوق التعليم حياة- جمعية الفواخير
2	الامام محمد متولى الشعراوي للتكنولوجيا التطبيقية		التشطيبات والصيانة المعمارية، تبريد وتكييف الهواء، شبكات متخصصه للمنشآت، نظم الكهرباء المتكاملة، النجارة	مجموعة شركات طلعت مصطفى
3	التكنولوجيا التطبيقية للميكاترونيات		ميكاترونيات	شركة ايجي ترافو
4	صناع الغد للتكنولوجيا التطبيقية		تنسيق الحدائق	شركة طلعت مصطفى
5	B.S.L للتكنولوجيا التطبيقية		Landscape	شركة أوان الورد
6	الإنتاج الحربي للتكنولوجيا التطبيقية بحلوان		صيانة ميكانيكية وهيدروليك، سباكة المعادن والمعالجات الحرارية، تشغيل المعادن، معدات كهربية، الكترونيات، تشكيل ولحام المعادن، تركيبات كهربائية، حاسبات وتكنولوجيا المعلومات، التبريد وتكييف الهواء، البتروكيماويات والكيمياء الصناعية، الاثاث الخشبى، صيانة واصلاح السيارات	وزارة الإنتاج الحربي
7	الإنتاج الحربي للتكنولوجيا التطبيقية بالسلام	القاهرة	تكنولوجيا الكهرباء، تكنولوجيا الالكترونيات	وزارة الإنتاج الحربي
8	الشهيد النقيب احمد تعلب الفندقية للتكنولوجيا التطبيقية		إدارة وتشغيل المطاعم	تشغيل المطاعم

م	المدرسة	المحافظة	التخصصات	الجهة
9	أى-تك للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيا المعلومات	شركة IBM ومؤسسة الألفي
10	إلكترو مصر للتكنولوجيا التطبيقية		صيانة كهربائية	غرفة التجارة الفرنسية والمعهد الأوروبي للتعاون والتنمية وشركة شنايدر بدعم صندوق التعليم حياة
11	بي تك للتكنولوجيا التطبيقية		تجارة التجزئة(قسم التسويق وأساليب عرض المنتجات، قسم المبيعات وخدمة العملاء، قسم الإمداد والتوريد والخدمات اللوجستية.)	شركة بي تك للتجارة والتوزيع
12	مجموعة فولكس فاجن للتكنولوجيا التطبيقية		إصلاح وصيانة السيارات	مجموعة فولكس فاجن
13	غبور 1 للتكنولوجيا التطبيقية		صيانة السيارات(مركبات خفيف) ، إصلاح- هياكل السيارات، دهان هياكل السيارات، صيانة سيارات النقل والحافلات.	مؤسسة غبور للتنمية
14	مدرسة HST للتكنولوجيا التطبيقية		الذكاء الاصطناعي والفنون الرقمية- الانذار والمراقبة- الالعاب الرقمية	شركة HST للأنظمة الإلكترونية والتكنولوجيا
15	مدرسة الهيئة العربية للتصنيع للتكنولوجيا التطبيقية		الميكاترونيات، الطاقة المتجددة، السكك الحديدية،اللحام، التشغيل المبرمج CNC ، أوتوترونيكس (السيارات)	الهيئة العربية للتصنيع
16	السويدي للتكنولوجيا التطبيقية	الشرقية	تكنولوجيا الميكانيكا، تكنولوجيا الكهرباء	مؤسسة ال السويدى للتنمية
17	الصالحية الزراعية للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيا الإنتاج الحيواني والداجني، وتكنولوجيا الزراعة والري	شركة الصالحية للاستثمار الزراعي
18	فريش الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		تصنيع وصيانة الاسطمبات والطباعة ثلاثية الأبعاد	شركة فريش إلكتريك بالتعاون مع مشروع قوى عاملة مصر USAID
19	MCVللتكنولوجيا		صيانة واصلاح السيارات (نقل	شركةMCV

م	المدرسة	المحافظة	التخصصات	الجهة
	التطبيقية		ثقيل)	
20	مدحت السويدي للتكنولوجيا التطبيقية		مجال الطباعة	دار مدحت السويدي للطباعة
21	أفروإيجبت الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيات تصنيع الأثاث	شركة أفروإيجبت للصناعات الهندسية بالتعاون مع مشروع قوى عاملة مصر USAID
22	غبور 2 للتكنولوجيا التطبيقية	الجيزة	صيانة السيارات(مركبات خفيف) ، إصلاح هياكل السيارات، دهان هياكل السيارات.	مؤسسة غبور للتنمية
23	لبنة للتكنولوجيا التطبيقية		زراعة وانتاج التمور	شركة لينة للتنمية السياحية والعمرانية
24	موبيكا الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		تشغيل مكينات سي اف سي والروبوتات	شركة موبيكا للصناعات المتكاملة ومشروع قوى عاملة مصر
25	إيفا الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		تشغيل وصيانة معدات الصناعات الدوائية والغذائية وتطوير البرمجيات	شركة ايفا فارما للادوية والمستلزمات الطبية ومشروع قوى عاملة مصر
26	وي للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنظمة الحاسوب	شركة المصرية للاتصالات
27	عمار للتكنولوجيا التطبيقية		التطوير العقاري والسياحي	شركة عمار
28	السويدي الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		البرمجيات	شركة السويدي إلكترو ميتر – مصر بالتعاون مع مشروع قوى عاملة مصر USAID
29	نهضة مصر		السياحة المستدامة	شركة نهضة مصر
30	عمار 2 للتكنولوجيا التطبيقية		المجال العقاري والفندقي	شركة عمار
31	الفنون للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيا تركيب وتشغيل اجهزة الاضاءة والصوت – تكنولوجيا تركيب وتشغيل اجهزة التصوير– تكنولوجيا الخدع والمؤثرات الفنية – تكنولوجيا ماكياج وتنكر واقنعه	أكاديمية الفنون

م	المدرسة	المحافظة	التخصصات	الجهة
			–تكنولوجيا تصنيع وتحريك ديكور العروض الفنية – تكنولوجيا صناعة وتحريك الدمى والعرائس – تكنولوجيا صناعة وتركيب واصلاح الالات الموسيقية – تكنولوجيا تفصيل ملابس وازياء واحذية العروض الفنية.	
32	أحمد ضيف الله الدولية للتكنولوجيا التطبيقية	أسيوط	الذكاء الاصطناعي والتكنولوجيا الرقمية	شركة أبناء الحج احمد ضيف الله حسن للمقاولات والتجارة - مشروع قوى عاملة مصر USAID
33	مصر للتأمين الدولية للتكنولوجيا التطبيقية	المنيا	تخصصات تسويق الخدمات المالية	شركة مصر للتأمين – مشروع قوى عاملة مصر USAID
34	محمود العنانى للتكنولوجيا التطبيقية		الإنتاج الحيواني – البساتين – المَيْكنة الزراعية– التصنيع الغذائي – المحاصيل الزراعية	مؤسسة العنانى للتنمية - صندوق التعليم حياة
35	وي للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنظمة الحاسوب	شركة المصرية للاتصالات
36	نهر الخير للتكنولوجيا التطبيقية		الهندسة الزراعية – الأراضي والمياه – الاقتصاد الزراعي – البساتين – المحاصيل الزراعية –الإنتاج الحيواني والداجني	شركة مجموعة الاهلى الزراعية بدعم من صندوق التعليم حياة
37	العربي للتكنولوجيا التطبيقية	المنوفية	تكنولوجيا الميكانيكا، تكنولوجيا الكهرباء، تكنولوجيا التبريد والتكييف، اللوجستيات	مجموعة شركات ومصانع العربي
38	وي للتكنولوجيا التطبيقية	محافظة الدقهلية	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنظمة الحاسوب	شركة المصرية للاتصالات
39	مدرسة STEP	سوهاج	الذكاء الاصطناعي- الميكاترونيات- صناعة البلاستيك	شركة مصر العليا
40	أونسي ساويرس للتكنولوجيا التطبيقية	السويس	مجال الانشاءات	مؤسسة ساويرس للتنمية الاجتماعية
41	وي للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنظمة الحاسوب	شركة المصرية للاتصالات

م	المدرسة	المحافظة	التخصصات	الجهة
42	ريادة للتكنولوجيا التطبيقية		تكنولوجيا انتاج وتصنيع الالبان	شركة بورسعيد للتصنيع الغذائي ريادة
43	ظهر للتكنولوجيا التطبيقية		نظم تكنولوجيا المعلومات والشبكات، تشغيل وصيانة معدات الطاقة، الصيانة الكهربائية	أكاديمية السويدى الفنية، الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية، وشركة ايوك برودكشن بى،فى.
44	وي للتكنولوجيا التطبيقية	الوادي الجديد	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنظمة الحاسوب- الانظمة الكهربائية	شركة المصرية للاتصالات
45	ايجيبت جولد للتكنولوجيا التطبيقية	القليوبية	تكنولوجيا صناعة الحلي والمجوهرات	شركة ايجيبت جولد
46	ماونتن فيبر الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		إدارة المنشآت	مؤسسة ماونتن فيبر للتنمية ومشروع قوى عاملة مصر
47	مدرسة ايفروجرو الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		تشغيل وصيانة معدات الصناعات الثقيلة	شركة ايفروجرو للاسمدة المتخصصة(ش م م) ومشروع قوى عاملة مصر
48	سي اف سي الدولية للتكنولوجيا التطبيقية	قنا	تشغيل وصيانة معدات الصناعات الثقيلة	شركة سي اف سي للأعلاف والكيماويات ومشروع قوى عاملة مصر
49	وي للتكنولوجيا التطبيقية	الأسكندرية	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أنظمة الحاسوب	شركة المصرية للاتصالات
50	GIT للتكنولوجيا التطبيقية		انتاج وتجميع وصيانة الماكينات الصناعية، برمجة وتصميم المواقع الإلكترونية وتحليل البيانات.	شركةGIT
51	فتح الله الدولية للتكنولوجيا التطبيقية		التجارة الحديثة	شركة فتح الله - مشروع قوى عاملة مصر USAID

يلاحظ من جدول (3) ما يلي:

- انتشار المدارس في 14 محافظة أغلبها في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية والشرقية نظرا لانتشار المناطق الصناعية بها، فضلا عن ارتفاع الكثافة السكانية بهذه المحافظات ، مع تواجدها بمحافظات متعددة بالدلتا والصعيد.

- تنوع الجهات المتحالفة بين محلي ودولي، وبعضها حكومي وأغلبها قطاع خاص، وبعضها بالتعاون مع مشروع قوى عاملة مصر الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية، بعض المدارس تتبع وزارة (الثقافة, والإنتاج الحربي , والاتصالات) , والبعض الآخر يتبع أفراد مثل غبور والسويدي وهشام طلعت.
- بلغ عدد المدارس الثانوية للتكنولوجيا التطبيقية 52 مدرسة وتتنوع التخصصات بين صناعي وزراعي وتجاري وفندقي، كما أن أغلب التخصصات حديثة وتتواكب مع سوق العمل , (التجاري – وعددهم اثنتان بي تك في الأسمرات بالقاهرة, والأخرى فتح الله في الإسكندرية) , و(الفندقي وعددهم اثنتان في الشيخ زايد بالجيزة ، والثانية مدرسة أحمد تعلب برابعة بمدينة نصر بالقاهرة), و(الزراعي عددهم اثنتان هي مدرسة ريادة في بور سعيد , والأخرى مدرسة الصالحية بالشرقية) وباقي المدارس تتوزع على التعليم الصناعي بتخصصاته المختلفة منها – سيارات وتكنولوجيا اتصالات, ودهب, وذكاء اصطناعي وفنون رقمية , والكهرباء , وميكاترونيكس, أجهزة كهربائية , وإنشاءات معمارية ، وأكاديمية الفنون وغيرها.
- بعض المدارس بها تخصص واحد فقط (مثل: صيانة الكهرباء في مدرسة إلكترو مصر، التجارة الحديثة بمدرسة فتح الله الدولية)، وقد تصل إلى أكثر من خمس تخصصات (مثل: مدرسة الإنتاج الحربي بحلوان، مدرسة الفنون).

ويوجد عدة مبررات تستدعي ضرورة تعميم مدارس التكنولوجيا التطبيقية ؛ حيث تسعى الدولة إلى أن يصل عدد المدارس إلى 400 مدرسة في العام 2030 والأبنية التعليمية ملك للدولة[89]، نظرا لما لها من دور كبير في إعداد الخريجين للمهارات والتخصصات المطلوبة في سوق العمل, وتنمية مهاراتهم لتتناسب مع الوظائف الجديدة في المستقبل ؛ حيث تتسم هذه المدارس بقدر كبير من المرونة لتواكب تغييرات سوق العمل، كما تتجسد فيها الشراكة المجتمعية والتحالفات الاستراتيجية التي تعزز جهود تنمية المهارات والتمكين الاقتصادي والتنمية الشاملة والمستدامة.

تعليق على المحور الثاني:

اتضح من عرض المحور السابق فلسفة مدارس التكنولوجيا التطبيقية في مصر؛ أنها مدارس فريدة من نوعها , لا توجد في الدول الأخرى ، وأنها تعتمد بشكل أساسي على بناء التحالفات الاستراتيجية بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والقطاع الخاص وبعض الوزارات , وذلك في ضوء استراتيجية تطوير التعليم الفني الجديد 2,0 ، وعلى الرغم من تنوع هذه المدارس في تخصصاتها ومجالاتها إلا أنها تتواكب جميعها مع متطلبات سوق العمل، كما تتميز بعدة خصائص تجذب الطلاب للالتحاق بها، كما أنها قائمة بشكل أساسي على منظومة الجدارات , وتنمي العديد من المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلابها، وقد قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية للوقوف على واقع ذلك كما يوضح المحور التالي.

المحور الثالث: واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء التحالفات الاستراتيجية ميدانيا

قامت الباحثة بإجراء دراسة ميدانية للوقوف على واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال في مدارس التكنولوجيا التطبيقية باعتبارها أحد نماذج التحالفات الاستراتيجية في المؤسسات التعليمية ، ويسعى المحور الحالي إلى توضيح الدراسة الميدانية من حيث الإجراءات والمعالجة الإحصائية ومناقشة النتائج.

أولا إجراءات الدراسة الميدانية :

تتمثل هذه الإجراءات في تصميم الأداة وتقنينها، وخطوات التطبيق

1- الأداة(التصميم – التحكيم- الصدق والثبات)

تم تصميم إستبانة تناولت عدة عبارات تحدد مدى انعكاس دور التحالف الاستراتيجي في تحقيق تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية ، وتم إعدادها بعد الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والأدبيات التربوية ذات الصلة.

التصميم: وتتكون من جزأين: الأول بيانات أساسية، والثاني العبارات وتم عرضها في محورين :

المحور الأول : واقع تنمية المهارات الحياتية وتكون من 35 عبارة مقسمة على أربع أجزاء تمثل ما حددته الدراسة في إطارها النظري: المهارات (الإدارية، الاجتماعية، التكنولوجية، الشخصية).

المحور الثاني : واقع تنمية مهارات ريادة الأعمال وجاءت في 10 عبارات .

وتم عرضها بصورتها المبدئية على السادة المحكمين، ثم تم إجراء التعديلات المناسبة وأصبحت في صورتها النهائية جاهزة للتطبيق، تم تصحيح الاستجابات وفقا لمقياس ليكرت الثلاثي على النحو التالي: درجة الموافقة (غالبا,أحيانا, نادرا)، وتم تحديد القيم (1,2,3) لتقابل التقديرات السابقة لكل عبارة من عبارات الاستبانة , كما تم تقسيم الموافقة على كل فقرة من فقرات أداة الدراسة إلى ثلاثة مستويات: (مرتفع , متوسط , منخفض) ، وكان تصحيحها بطريقة ايجابية كما يلي:

جدول (4)

يوضح مستوى الموافقة ومداها

الاستجابة	الاتجاه العام	القيمة (الوزن)	درجة الموافقة	
			من	إلى
غالبا	اتفاق كلي	3	2,34	3
أحيانا	اتفاق جزئي	2	1,67	2,33
نادرا	عدم الاتفاق	1	1	1,66

الصدق : تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال صدق المحكمين

الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لجميع فقرات الدراسة لكل مجال من مجالات الدراسة على عينة استطلاعية تكونت من عشرة من العينة, كما يوضح جدول (5)

جدول (5)

يوضح قيم معامل الثبات للأداة

	المجال	الفقرات	معامل الثبات
1	إدارة الوقت	1 - 4	.741
2	التفاوض	5 – 8	.549
3	حل المشكلات	9 – 13	.694
4	العمل الجماعي	14 - 18	.799
5	بناء العلاقات	19 - 25	**.649**
6	الاعتماد على الذات	26 – 29	.727
7	التواصل	30 - 33	.889
8	واقع تنمية مهارات ريادة الأعمال	34 -43	**.634**
	الاستبانة ككل	1- 43	**.832**

يوضح جدول(5) حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ لتحديد قيمة الاتساق الداخلي , وأن نسبة الثبات الكلية للاستبانة هي (832.) وهذه النسبة مقبولة للثقة في ثبات الاستبانة , ويمكن استخدامها علمياً.

2- إجراءات التطبيق

تم اختيار مدرسة غبور(1) بمدينة 15 مايو جنوب القاهرة ، ويوجد بها صفين فقط للعام الدراسي 2022/ 2023الأول والثاني بإجمالي(412 طالبا)، وتم الاقتصار على بعض طلاب الصف الثاني (المكون من تسع فصول بإجمالي (215طالبا)، ووجدت الباحثة صعوبة شديدة في الحصول على الموافقات الأمنية للتطبيق إلا على مدرسة واحدة فقط كما حددته الوزارة، ورغم ذلك كان هناك صعوبة في التطبيق على كل طلاب المدرسة، حيث تم تحديد بعض الفصول فقط، وتم التطبيق الكترونيا عبر نموذج جوجل عبر الرابط https://forms.gle/wKpgY9EBf4RKXiz47 , وتم الحصول على استجابة (60) طالب وطالبة .

جدول (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة والنسبة المئوية لها

م	متغيرات الدراسة		العينة الأصلية	التكرار	النسبة المئوية
1	**النوع**	طلاب	184	52	86.66
		طالبات	31	8	13.34
2	**التخصص**	نقل خفيف	134+28	30	50.0
		نقل ثقيل	22+1	16	26.66
		دهان	20+1	9	15.00
		سمكره	8+1	5	8.33

يتبين من الجدول السابق أن العينة تمثلت من الصف الثاني بنفس المدرسة كما يظهر بالجدول ؛ حيث يوجد تسعة فصول دراسية مقسمة على التخصصات الأربعة فالنقل الخفيف يوجد به سته فصول ,(28) طالبة , وباقي التخصصات يوجد بها فصل واحد وبكل تخصص طالبة واحدة .

ثانيا المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج

تمت المعالجة الإحصائية لمحاور الاستبانة ككل وذلك بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لتوضيح دور التحالف الاستراتيجي في مجالات الدراسة من وجهة نظر طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية للمهارات الحياتية وريادة الأعمال، من خلال تعرف واقع امتلاك طلاب الفرقة الثانية بمدرسة غبور (1) للتكنولوجيا التطبيقية بمدينة مايو للمهارات الحياتية وريادة الأعمال .

وجاءت النتائج كما يأتي:

أ) دور التحالف الاستراتيجي في تنمية " المهارات الإدارية "

تتكون المهارات الإدارية من مهارتي إدارة الوقت، والتفاوض، وقد تم المعالجة الإحصائية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة ويوضح جدول 7 نتائج ذلك .

جدول (7)

دور التحالف الاستراتيجي في تنمية المهارات الإدارية للطلاب (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم

		أولا : (المهارات الإدارية)	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أ/ مهارة إدارة الوقت	تحديد أولوياتك وترتيبها بشكل جيد	1.80	.761	متوسط	4
2		اتخاذ القرارات في الوقت المناسب .	2.20	.761	متوسط	3
3		تقييم ما يتم انجازه من الأهداف بصفة مستمرة	2.60	.814	مرتفع	2
4		التغلب على مضيعات الوقت وأسباب هدره	3	.000	مرتفع	1
		الدرجة الكلية لمهارة إدارة الوقت	2.40	1.886	مرتفع	
1	ب /مهارة التفاوض	القدرة على التفاوض مع الآخرين	1.73	.740	**متوسط**	4
2		امتلاك الجرأة على إبداء الرأى فى الوقت المناسب	2.47	.629	مرتفع	2
3		تحقيق اكبر قدر من المكاسب بالتفاوض مع الآخرين.	2. 60	. 498	**مرتفع**	1
4		كسب ثقة أطراف التفاوض.	1.83	.834	متوسط	3
		الدرجة الكلية لمهارة التفاوض	2.05	1.669	متوسط	
		الدرجة الكلية للمهارات الإدارية	2. 22	3.167	متوسط	

يتضح من جدول (7) أن الدرجة الكلية لدور التحالفات الاستراتيجية في تنمية المهارات الإدارية لطلاب مدرسة التكنولوجيا التطبيقية من وجهة نظر أفراد العينة جاءت(2. 22) متوسطة ؛ حيث جاءت الدرجة الكلية لمهارة إدارة الوقت بدرجة (2.40) مرتفعة مما يشير إلى وعي الطلاب من أفراد العينة لأهمية الوقت بالنسبة لهم وتنمية هذه المهارة بالنسبة لهم من خلال ما تقدمه المدرسة من أنشطة واستثمار أوقاتهم وتحفيزها لهم وحسن إدارة المدرسة في تنظيم المهام والأنشطة، وبالمقارنة بين متوسطات درجات محور مهارة إدارة الوقت يلاحظ أنها تراوحت بين المرتفع والمتوسط، جاءت العبارة "التغلب على مضيعات الوقت وأسبابه" في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (3)، والعبارة "تقييم ما يتم انجازه من الأهداف بصفة مستمرة" في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (2.60) وهذا يؤكد على أن مدارس التكنولوجيا التطبيقية تهتم بإدارة الوقت وتنميته لطلابها بالممارسة والتدريب وهذا ما يجعلهم في وضع أفضل بهذين الجانبين بشكل كبير، بينما جاءت الدرجة الكلية لمهارة التفاوض(2.05) متوسطة, مما قد يفسر بضعف دور المدرسة في تنمية هذه المهارة، وأنها بحاجة لتنميتها في المناهج الخاصة بهذه المدارس.

ب) مساهمة التحالف الاستراتيجي في تنمية " المهارات الاجتماعية "

تتضمن المهارات الاجتماعية مهارتي حل المشكلات، والعمل في فريق، وقد تم المعالجة الإحصائية لاستجابات أفراد العينة كما يوضحها جدول(8)

جدول (8)

دور التحالف الاستراتيجي في تنمية المهارات الاجتماعية للطلاب (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم

		ثانيا المهارات الاجتماعية):	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أ/ حل المشكلات	تحديد الأسباب الرئيسة للمشكلات التي تواجهك	1.77	.774	متوسط	4
2		الاستفادة من خبرات الآخرين في حل المشكلات .	2.43	.679	مرتفع	1
3		اختيار أفضل البدائل لتحقيق هدفك.	2.23	.626	متوسط	2
4		الاستناد إلى حجج منطقية عند الاختلاف	2.20	.407	متوسط	3
5		تنفيذ الحل الأمثل للمشكلة	2.20	.761	متوسط	3
		الدرجة الكلية لمهارة حل المشكلات	**2.406**	**1.930**	**مرتفع**	
1	ب/ مهارة العمل في فريق	التعاون مع الزملاء لانجاز المهام الدراسية	2.80	.407	مرتفع	1
2		احترام دور كل زميل في الفريق	2.60	.498	مرتفع	2
3		تنفيذ المهام التي يحددها الفريق بجدية	2.40	.498	مرتفع	3
4		تحليل وجهات نظر وآراء الأخرين	2.20	.407	متوسط	4
5		الاستفادة من مهارات الزملاء أثناء العمل في الفريق	2.20	.761	متوسط	4
		الدرجة الكلية لمهارة العمل في فريق	**2.44**	**1.972**	**مرتفع**	
		الدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية	**2.42**	**3.881**	**مرتفع**	

يتبين من جدول (8) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمهارات الاجتماعية جاء بنسبة(2.42) أي مرتفعة، وكذا المهارات الفرعية المكونة لها سواء حل المشكلات بمتوسط حسابي(2.40) وأيضا مهارة العمل في فريق بمتوسط حسابي مرتفع(2.42)، وهذا يشير إلى زيادة تنمية المهارات الاجتماعية لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية من وجهة نظر أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد طرق التدريس والتدريب العملي على الاحتكاك بالعديد من الخبرات خاصة الخبراء الأجانب والمدربين من الجهات المتحالفة الشريكة, مما يكسبهم المهارات الاجتماعية المتعددة مثل القدرة على حل المشكلات والعمل في فريق، هذا فضلا عن تدريب المعلمين على مثل هذه المهارات وحثهم على استخدامها أثناء التدريس مع طلابهم، وقد جاءت

عبارة الاستفادة من خبرات الآخرين في حل المشكلات في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.43) وهذا يعني أن العمل في الورش والجانب التطبيقي يتم الاستفادة منه بشكل واضح وانعكس ذلك على الطلاب, كما يمكن تفسير ارتفاع الدرجة الكلية لمهارة العمل في فريق إلى طبيعة مشاركة الطلاب في المحاضرات والملتقيات مما يسمح بتبادل الخبرات واكتساب المعارف وتحليل وجهات النظر واحترامها, كما أنه يعد بيئة تعليمية جذابة وشيقة للطلاب تدفعهم لعملية التعلم والألفة والاستفادة من مهارات الأخرين.

ج) مساهمة التحالف الاستراتيجي في تنمية " المهارات التكنولوجية "

تتضمن المهارات التكنولوجية بناء العلاقات والشبكات وقد تمت المعالجة الإحصائية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (9)التالي

جدول (9)

دور التحالف الاستراتيجي في تنمية المهارات التكنولوجية للطلاب (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم

	ثالثا المهارات التكنولوجية		المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	بناء العلاقات والشبكات)	توظيف التقنية الرقمية في إنجاز المهام.	2.30	.750	متوسط	2
2		تنويع استخدام قنوات الاتصال مع الآخرين	2.17	.648	متوسط	4
3		نشر الثقافة التكنولوجية الآمنة	2.17	.648	متوسط	4
4		امتلاك مهارات البحث العلمي عبر الإنترنت	2.40	.675	مرتفع	1
5		تصميم مواقع الكترونية لأعمال تجارية	2.17	.648	متوسط	4
6		تسويق المنتجات على الشبكة الالكترونية	1.93	.583	متوسط	5
7		إجادة استخدام مستحدثات التكنولوجيا	2.20	.761	متوسط	3
		الدرجة الكلية للمهارات التكنولوجية	**2.19**	**2.682**	**متوسط**	

يتضح من جدول (9) وبالمقارنة بين متوسطات الدرجة الكلية للمهارات التكنولوجية وفرعها الخاص بمهارة بناء العلاقات والشبكات فقد جاءت جميعها متوسطة (**2.19**) ، فيما عدا عبارة (امتلاك مهارات البحث العلمي عبر الإنترنت) فقد جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط مرتفع بلغ (2.40) وقد يرجع ذلك إلى واقع حالة الشباب وتمكنهم من البحث ومهاراته عبر الانترنت خاصة بعد الجائحة, إلا أنه من الملاحظ أن تنمية المهارات التكنولوجية بوجه عام لا يلقى الاهتمام الكافي بمدارس التكنولوجيا التطبيقية مما يستدعي تضمينها في المناهج التعليمية .

د) مساهمة التحالف الاستراتيجي في تنمية " المهارات الشخصية "

تتضمن المهارات الشخصية مهارتي: الاعتماد على الذات، التواصل مع الآخرين، وتم المعالجة الإحصائية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول(10)

جدول (10)

دور التحالف الاستراتيجي في تنمية المهارات الشخصية للطلاب (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم

		رابعا:(المهارات الشخصية)	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	أ/ الاعتماد على الذات	العمل بنجاح بشكل مستقل	2.53	.571	مرتفع	1
2		الربط بين الخبرات والمعارف المكتسبة لتطوير ذاتك	2.30	.596	متوسط	2
3		متابعة الأفكار المبدعة والربط بينها وبين الأفكار الأخرى	2.13	.507	متوسط	3
4		تكوين رؤية واضحة فيما تطمح إليه مستقبلا	2.10	.803	متوسط	4
الدرجة الكلية لمهارة الاعتماد على الذات			**2. 35**	**1.653**	**مرتفع**	
1	ب/ التواصل مع الآخرين	بناء علاقات طيبة مع الآخرين	1.80	.761	متوسط	3
2		استخدام مهارات التعبيرلتوضيح فكره ما للآخرين	2.20	.407	متوسط	2
3		امتلاك مهارات المشاركة فى الأعمال الخيرية	2.20	.761	متوسط	2
4		التكييف مع مختلف الظروف	2.60	.498	مرتفع	1
الدرجة الكلية لمهارة التواصل مع الآخرين			**2.2**	**2.172**	**متوسط**	
الدرجة الكلية للمهارات الشخصية			**2.27**	**.478**	**متوسط**	

يتبين من جدول (10) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للمهارات الشخصية جاء بنسبة(2.27) أي متوسطة، والدرجة الكلية للمهارات الفرعية المكونة لها: مهارة الاعتماد على الذات (2.35) أي مرتفعة، أما مهارة التواصل مع الآخرين جاءت بمتوسط حسابي بنسبة(2.2) أي متوسطة، وهذا يشير إلى تنمية المهارات الشخصية لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية من وجهة نظر أفراد العينة، وقد يرجع ذلك إلى اعتماد طرق التدريس والتدريب العملي على تنمية هذه المهارات وتعزيزها لديهم باعتبار أنهم سيلتحقون بسوق العمل عقب تخرجهم مباشرة , مما يستدعي ضرورة اعتمادهم على الذات وتكوين رؤية عن مستقبلهم، كما يمكن تفسيره إلى دور وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل الموجودة بكل مدرسة تكنولوجيا تطبيقية , والتي من مهامها التوجيه الوظيفي وتنمية المهارات الشخصية للطلاب، وحثهم على التواصل مع الآخرين.

ويلاحظ ارتفاع المتوسط الحسابي لبعض العبارات مثل التكيف مع مختلف الظروف بمتوسط بلغ (2.60) وربما يفسر ذلك باعتماد المدرسة على إكساب طلابها المرونة والتكيف مع ما قد يواجههم من تغييرات محتملة من خلال تطبيق المناهج القائمة على الجدارات , والتي يتم تحديثها باستمرار.

نتائج المحور الثاني دور التحالف الاستراتيجي في تنمية مهارات ريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية من وجهة نظرهم

تتكون مهارات ريادة الأعمال من عشر عبارات، وقد تم المعالجة الإحصائية لاستجابات الطلاب عينة الدراسة وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي.

جدول (11)

دور التحالف الاستراتيجي في تنمية مهارات ريادة الأعمال للطلاب (عينة الدراسة) من وجهة نظرهم

	المحور الثاني : واقع تنمية وريادة الأعمال للطلاب	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	تساعد الأنشطة على بناء ثقافة العمل الحر لدى طلاب المدارس	1.77	.774	متوسط	9
2	تشجع المدرسة الطلاب على المشاركة في الأعمال الريادية.	2.60	.498	مرتفع	2
3	تشترك المدرسة في المعارض الخاصة بالتخصص بالداخل والخارج.	2.40	.498	مرتفع	5
4	تقدم المدرسة نماذج من رجال الأعمال الرياديين وعرض تجاربهم على الطلاب .	2.87	.507	مرتفع	1
5	تدرب المدرسة على الأنشطة الريادية	2.20	.761	متوسط	6
6	تساعد المدرسة المبتكرين لتحويل أفكارهم إلى منتجات قابلة للتسويق	2.40	.932	مرتفع	5
7	تنمي المدرسة المهارات الحياتية لدى الطلاب	2.47	.900	مرتفع	3
8	تشجع المدرسة علي ابتكار بعض الأفكار لتطوير مجال التخصص	2,43	,679	مرتفع	4
9	تزيد المدرسة من اكتساب الثقة في النفس وقدراتها	2.10	.803	متوسط	7
10	تعلم المدرسة مبادئ احترام الاختلاف بين أفرادها	2,03	,556	متوسط	8
	الدرجة الكلية لتنمية مهارات ريادة الأعمال	**2.42**	**3.044**	**مرتفع**	

يتبين من جدول (11) أنه جاء بمتوسط حسابي مرتفع بلغ(2.42) مما يؤكد على مساهمة مدارس التكنولوجيا التطبيقية في تنمية مهارات ريادة الأعمال لطلابها من وجهة نظر عينة الدراسة؛ حيث تقوم فلسفة هذه المدارس على إعداد الطلاب للاعتماد على أنفسهم كرواد أعمال في المستقبل، كما يؤدي احتكاكهم بالخبراء في مواقع التدريب العملي على تنمية مهارات الريادة لديهم، من جهة أخرى يوجد حصة أسبوعيا مخصصة للتدريب على مهارات ريادة الأعمال، كما تقوم وحدة التيسير لسوق العمل بدور كبير في تنمية ثقافة العمل الحر وتعزيز الثقة بالنفس ودعم الابتكار .

وهو ما اتفق مع دراسة (ربيع , 2018) في أن التعليم الفني يسعى إلى إعداد القوى المدربة تدريبيا فنيا وأكاديميا من خلال إكسابهم مجموعة من المعارف والمهارات في مختلف المجالات الفنية .كما تقوم ريادة الأعمال بدور مهم في تهئية طلاب التعليم الفني لإنشاء مشروع صغير بعد التخرج [90].ودراسة (Alan ,2019,311) [91] أوضحت أنه يجب على مؤسسات التعليم الفني تشجيع الشباب على تطوير اتجاهاتهم نحو ريادة الأعمال بالإضافة إلى مساعدة اللذين يرغبون في تنظيم المشاريع بطريقة ملموسة من خلال وضع خطط عملية لريادة الأعمال .

والترتيب لتوضيح دور التحالف الاستراتيجي في مجالات الدراسة من وجهة نظر طلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية للمهارات الحياتية وريادة الأعمال؛ من خلال تعرف واقع امتلاك طلاب الفرقة الثانية بمدرسة(غبور 1 للتكنولوجيا التطبيقية) بمدينة مايو للمهارات الحياتية وريادة الأعمال من وجهة نظرهم .

وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (12)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب لمساهمة التحالف الاستراتيجي على واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال في محاور الأداة من وجهة نظر الطلاب عينة الدراسة

الرقم	محاور الأداة	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
1	المهارات الإدارية	2.22	3.167	متوسط	4
2	المهارات الاجتماعية.	2.42	3.881	مرتفع	1
3	المهارات التكنولوجية	2.19	2.68	متوسط	5
4	المهارات الشخصية	2.27	.478	متوسط	3
5	واقع تنمية مهارات ريادة الأعمال	2.42	3.547	مرتفع	2
	الدرجة الكلية	2.31	15.012	متوسط	

يلاحظ أن التحالف الاستراتيجي المتبع في مدارس التكنولوجيا التطبيقية وما يتبعه من طرق لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب كان متوسطا إذ بلغ المتوسط الحسابي (2.31), وقد جاءت المهارات الاجتماعية بمتوسط حسابي مرتفع بنسبة (2.42) وهو ما يؤكد أنها تراعي طبيعة المرحلة العمرية من خصائص النمو الاجتماعية، وحب التجربة

والفضول والاعتماد على النفس والاستعداد لإثبات الذات والاستقلالية والتآلف بينهم والاتصال الشخصي ومشاركة الأقران في الأنشطة المختلفة ومسايرة الجماعة والقدرة على فهم ومناقشة الأمور الاجتماعية والشعور بالمسؤولية،بينما واقع تنمية مهارات ريادة الأعمال بمتوسط حسابي(3.547) مرتفع من وجهة نظر الطلاب وهو ما اتفق مع دراسة (جوهر,2017) من أهمية تزويد الطلاب بالمهارات الريادية اللازمة لمواكبة التغيرات المتلاحقة واحتياجات سوق العمل المتغيرة في القرن 21 وهو ما يتحقق من خلال تبني ريادة الأعمال فكرا وممارسة من خلال برامجها وأنشطتها وعملياتها .[92] في حين جاءت المهارات التكنولوجية جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بمتوسط حسابي(2.19) وهو ما يمكن تفسيره لاستخدام التكنولوجيا بطريقة غير فعالة في التدريس، ويشمل التصفح الشخصي السلبي واستخدام الأجهزة بشكل خاطئ من قبل الطلاب، حيث طبيعة تخصص العينة يتمثل في النقل الثقيل والخفيف والكهرباء والسمكرة وأنهم لا يعتمدوها كونها أنشطة عالية الجودة التي تتطلب تفاعلا مثل التحدث مع العائلة والعمل على مشروع أو صناعة محتوى أو التعلم عبر المرئيات.

جدول (13)

يبين معامل الارتباط لبيرسون لدلالة اختبار بين متغيرات الدراسة الفرعية بهدف الكشف عن مدى ارتباط المهارات الحيانية بواقع تنمية ريادة الأعمال ويتضح فيما يلي

	المهارات الإدارية		المهارات الاجتماعية		المهارات التكنولوجية	المهارات الشخصية		واقع تنمية ريادة الأعمال
	**938		.872**		.587**	.935**		.925**
الدلالة الاحصائية	,000		,000		,000	,000		,000
المهارات الفرعية	إدارة الوقت	التفاوض	حل المشكلات	العمل في فريق	بناء العلاقات والشبكات	الاعتماد على الذات	التواصل	
معامل الارتباط	.879**	.786**	.916**	.820**	.587**	.806**	.914**	
الدلالة الإحصائية	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	

يوضح جدول(13) معامل الارتباط الخطي لبيرسون بين مهارت الحياة الفرعية على تنمية مهارات الحياة وريادة الأعمال في ضوء التحالف الاستراتيجي لمدارس التكنولوجيا التطبيقية؛ حيث جاءت العلاقات طردية قوية بأعلى قيمة معامل ارتباط عند مستوى معنوي (0.01) , فكلما زادت قوة التحالف بين الشركاء ومدارس التعليم الفني كلما زادت المهارات الحياتية , وجاءت بثمارها على ريادة الأعمال للطلاب, كما جاءت جميع العلاقات طردية وقوية بأعلى معامل ارتباط للمجالات الإدارية المكونة من (مهارة إدارة الوقت, والتفاوض) بقيمة 938,** عند

مستوى المعنوية (0.01) مما يدل على حسن إدارة المدرسة واتباعها منهج الجدارات يليه المجال الشخصي المكون من (مهارة الاعتماد على الذات, ومهارة التواصل والتفاعل) بقيمة 935,** , وجاءت أدني قيمة ارتباط للمجال التكنولوجي المتمثل في مهارة العلاقات والشبكات وهذا يعني ان استخدام الطلاب للتكنولوجيا في حاجة لى تأكيد في مجال ريادة الأعمال .

إيجاد قيمة ت لعينة واحدة بواسطة الفرق بين متوسطين

الجدول (14) يوضح وجود فروق دالة إحصائيا بين مستوى مهارات الحياة وريادة الأعمال وتنميتها بالمدارس ويمكن القول أن مرجع ذلك التحالف الاستراتيجي بتلك المدارس .

جدول (14)

T – TEST لعينة واحدة بمقارنة متوسط العينة بمتوسط فرضى كما يلي:

المتغير	قيمة T–TEST	مستوى الدلالة
المجموع الكلي لمهارات الحياة	32.110	.000
واقع تنمية مهارات الحياة وريادة الأعمال	35.801	.000
مستوى الدلالة	0.05	

يلاحظ من الجدول السابق أن قيمة ت (**T –TEST**)35,801 عند مستوى الدلالة 0.05 الذي يساوي =0.000 في واقع تنمية مهارات الحياة وريادة الأعمال أكبر من0.05, إذن هناك دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب من وجهة نظرهم في واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال والمتوسط الفرضي العام لصالح متوسط درجات العينة مما يدل على تجانس أفراد العينة وأن للمدارس التكنولوجيا التطبيقية بما هو متبع من تحالف استراتيجي دورا مهما , وساعد الطلاب في تنمية مهاراتهم الحياتية وريادة الأعمال، ولابد من استمرار عملية التحالف والعمل على التطوير لتواكب كل جديد في سوق العمل وما يستحدث .

وهوما اتفق من ناحية أخرى مع دراسة(2017) Linwei Li, Feifei Jiang & Yunlong Pei , Nengqian Jiang بعنوان "التوجه الريادي ونجاح التحالف الاستراتيجي" وهدف الدراسة تعزيز العلاقة بين التوجه والريادي ونجاح التحالف الاستراتيجي داخل المؤسسة .وترجمة احتياجات الإدارة والعاملين بالمؤسسة إلى نتائج تحالف داخلية تدعم تميز المؤسسة .[93]

جدول (15)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت" ودلالتها فى مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير نوع العينة في اختبارت لعينتين مستقلتين تبعا للنوع (طلاب وطالبات)

المجال	نوع العينة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	t قيمة	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
المهارات الإدارية	طلاب	52	17.77	2.975	.298	.767	غير دالة
	طالبات	8	18.12	4.190			
االمهارات الاجتماعية	طلاب	52	24.23	3.828	0.991	.326	غير دالة
	طالبات	8	22.75	4.652			
المهارات التكنولوجية	طلاب	52	15.29	2.803	0.881	382	غير دالة
	طالبات	8	14.38	2.134			
المهارات الشخصية	طلاب	52	18.23	3.479	0.535	.595	غير دالة
	طالبات	8	17.50	4.375			
واقع ريادة الأعمال	طلاب	52	24.27	3.011	0.447	.657	غير دالة
	طالبات	8	23.75	2.412			

يتضح من الجدول السابق نه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في مجال الدراسة – المهارات الحياتية (إدارية ,واجتماعية ,وتكنولوجية ,وشخصية) حيث قيمة "ت" أكبر من05, وهي فير دالة إحصائيا .زأيضا قيمة ت لواقع تنمية ريادة الأعمال أكبر من 05, إذاً لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين استجابات الطلاب والطالبات لذا الواقع من وجهة نظرهم .

جدول (15)

يوضح الأعداد والمتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة" ت" ودلالتها فى مجالات الاستبانة تبعاً لمتغير تخصص الدراسي الطلاب

المجال	التخصص	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري
المهارات الإدارية	نقل خفيف	30	17.93	2.959
	نقل ثقيل	16	16.88	3.030
	دهان	9	17.44	3.468
	سمكره	5	20.80	2.588
المهارات الاجتماعية	نقل خفيف	30	23.93	4.307
	نقل ثقيل	16	23.25	3.821
	دهان	9	24.89	3.257
	سمكره	5	25.60	3.286
المهارات التكنولوجية	نقل خفيف	30	15.07	3.118
	نقل ثقيل	16	14.50	1.549
	دهان	9	16.89	3.060
	سمكره	5	14.80	1.643
المهارات الشخصية	نقل خفيف	30	18.07	3.704
	نقل ثقيل	16	17.44	3.688
	دهان	9	17.44	3.018
	سمكره	5	17.44	3.286
واقع تنمية ريادة الأعمال	نقل خفيف	30	24.53	3.340
	نقل ثقيل	16	23.25	2.671
	دهان	9	24.89	3.018
	سمكره	5	25.80	1.643

يتبين من الجدول السابق أنه لا يوجد فروق دالة إحصائيا بين استجابات أفراد العينة تبعا لتخصصاتهم المختلفة في مجالات الدراسة بالنسبة لمهارات الحياة (الإدارية و الاجتماعية و التكنولوجية والشخصية),وكذلك بالنسبة لواقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال .

جدول (16)

تحليل التباين الأحادى للفروق فى متوسطات درجات الطلاب على في تنمية مهارات الحياة وريادة الأعمال لمدارس التكنولوجيا التطبيقية تبعا لمتغير تخصص الطلاب من وجهة نظرهم

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المهارات الإدارية	بين المجموعات	60.344	3	20.115	2.189	.099
	داخل المجموعات	514.639	56	9.190		
	المجموع	2574.983	59			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	28.978	3	9.659	.611	.611
	داخل المجموعات	884.956	56	15.803		
	المجموع	913.933	59			
المهارات التكنولوجية	بين المجموعات	34.778	3	11.593	1.609	.198
	داخل المجموعات	403.556	56	7.206		
	المجموع	438.333	59			
المهارات اشخصية	بين المجموعات	36.978	3	12.326	.961	.417
	داخل المجموعات	717.956	56	12.821		
	المجموع	754.933	59			
ريادة الاعمال	بين المجموعات	31.444	3	10.481	1.142	.340
	داخل المجموعات	514.156	56	9.181		
	المجموع	545.600	59			

تشير النتائج فى جدول رقم (15) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) فى مساهمة التحالف الاستراتيجي لتنمية المهارات الحياتية وريادة الاعمال من وجهة نظرهم تبعاً لمتغير تحصصات طلاب الفرقة الثانية لمدرسة غبور 1., حيث جاءت قيمة "ف "2,189عند مستوى دلالة 099, فهي غير دالة احصائيا . وكذلك بالنسبة لباقي المهارات الحياتية واقع تنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال .

المحور الرابع مقترحات لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية في ضوء التحالفات الاستراتيجية

أسفرت الدراسة عن عدة نتائج نظرية وأخرى ميدانية، ويقدم هذا المحور عرض لأهم هذه النتائج كما يختتم بتقديم عدة مقترحات

أولا أهم النتائج:

1. النتائج المرتبطة بالإطار النظري:

- تعد التحالفات الاستراتيجية ضرورة فرضتها التحديات العالمية والمحلية التي تواجهها المؤسسات التعليمية عامة والتعليم الفني خاصة نظرا لما تتمتع به من خصائص، ومزايا وفوائد لجميع الأطراف المتحالفة, فالمنفعة متبادلة بين جميع المؤسسات المتحالفة.
- تختلف التحالفات الاستراتيجية عن الاندماج والاستحواذ، ولبنائها في المؤسسات التعليمية توجد عدة مراحل تعتمد بشكل رئيس على التفاوض، وتعد الثقة والالتزام والاستثمار من أهم عوامل استمراريتها
- يجب مراعاة عدة شروط لضمان نجاح التحالفات الاستراتيجية من أهمها: الاتفاق المسبق بين الشركاء، مع دراسة نقاط الاختلاف والتشابه بين ثقافتهم، من حيث المتغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية والبيئية الخاصة بكل شريك.
- تتنوع التحالفات الاستراتيجية في تصنيفاتها وأنواعها؛ كالتعاون والتوأمة والتحالف الدولي.
- يوجد بعض المجالات التي يمكن بناء التحالفات الاستراتيجية خلالها من بينها: ما يتعلق بالموارد البشرية، والبحث والتطوير، المجالات التكنولوجية وغيرها.
- تعد المهارات الحياتية متطلب يجب تضمينه في المؤسسات التعليمية لتوفر لطلابها مستوى عاليا من التحصيل ونمو شخصياتهم وتأهيلهم أكاديميًا ومهنيًّا بما يتوافق مع سوق العمل ، والقدرة على التخطيط والتعامل الذكي للمتعلم على مواجهة التحديات.
- يوجد تصنيفات متعددة للمهارات الحياتية ، وقد تم تناولها في الدراسة الحالية كما يلي: المهارات الإدارية : مثل (إدارة الوقت واتخاذ القرار, والتفاوض)، المهارات الاجتماعية(مثل حل المشكلات، والعمل في فريق)، المهارات التكنولوجية (مثل بناء العلاقات)، والمهارات الشخصية(مثل الاعتماد على الذات، التواصل مع الأخرين)
- تعد ريادة الأعمال محرك التغيير الاقتصادي, والسبب الرئيس لتطوير فرص العمل لذا يوجد توجه عالمي إلى إتباع نهج أكثر فاعلية لتحسين الاستثمار وزيادة القدرة التنافسية ودفع الابتكار إلى الأمام, ضمانا لنجاح استراتيجيات النمو الاقتصادي.
- يجب تضمين مهارات ريادة الأعمال في المؤسسات التعليمية لما تتسم به من تحقيق الاستقلالية والطموحات، والتميز عن الأخرين، فضلا عن زيادة الدخل وتنويع مصادره، واستحداث فرص العمل للذات والغير، كما أنها تقلل من البطالة، وتفتح أسواق عمل جديدة

- تتنوع صيغ التحالفات الاستراتيجية بمدارس التعليم الفني في مصر من بينها مدارس التكنولوجيا التطبيقية ؛ حيث يتم إدارة هذه المدارس وفق بنود العقد المبرم بين أطراف التحالف(وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني طرف أساسي والطرف الأخر قد يكون مصنعا او شركة او مؤسسة وقد يكون قطاع خاص او عام وقد يكون هناك عدة شركاء) لذا تعد مدارس التكنولوجيا التطبيقية صيغة حديثة وفريدة من نوعها للتعليم الفني .
- تنبثق فلسفة إنشاء مدارس التكنولوجيا التطبيقية من فلسفة مشروع تطوير التعليم الفني في مصر الذي يطلق عليه "التعليم الفني2,0" وهو برنامج مبتكر يستهدف تأهيل الطلاب وتزويدهم بالمهارات والقدرات التي تسمح لهم بتلبية احتياجات سوق العمل، وإعداد خريجين ذوي مستوى عال من التعليم، ولديهم مهارات فنية عالية، وقادرين على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة بما يواكب المعايير الدولية.
- تعد مدارس التكنولوجيا التطبيقية مدارس مجانية نموذجية للتعليم الفني, تطبق المعايير الدولية في طرق التدريس والتدريب, وتطبق المناهج القائمة على الجدارات، وتسعى لتنمية المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال لطلابها، ويوجد إقبال متزايد للالتحاق بها منذ إنشائها 2018، نظرا لما توفره من مميزات لطلابها.
- تنتشر مدارس التكنولوجيا التطبيقية في عدة محافظات مصرية، وتتنوع مجالاتها بين صناعية وزراعية وتجارية وفندقية، وأغلب تخصصاتها تتواكب مع احتياجات سوق العمل؛ حيث تعد شريكا أساسيا في إدارتها واختيار طلابها وتحديد مناهجها.

2. النتائج الميدانية:

توصلت النتائج الميدانية(من وجهة نظر العينة) إلى وجود دور للتحالفات الاستراتيجية التي تؤسس عليها مدارس التكنولوجيا التطبيقية في تنمية المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال لطلابها كما يلي:

- جاءت المهارات الاجتماعية بمتوسط حسابي مرتفع، وباقي المهارات بمتوسط حسابي متوسط بالترتيب التالي: المهارات الشخصية, فالمهارات الإدارية ثم المهارات التكنولوجية، مما يوضح أهمية مدارس التكنولوجيا التطبيقية في تنمية هذه المهارات بما تتبعه من مناهج وأنشطة وطرق لتدريس والتدريب، كما يشير أيضا إلى أهمية تضمين المهارات الإدارية والشخصية والتكنولوجية
- جاء واقع تنمية مهارات ريادة الأعمال بمتوسط حسابي مرتفع، ما يشير إلى اهتمام مدارس التكنولوجيا التطبيقية بتنمية هذه المهارات التي أصبحت ضرورية ليواجها الخريجين من تحديات سوق العمل ونقص فرص التعيين .
- توجد علاقة ارتباط قوية موجبة بين التحالف الاستراتيجي الممثل في مدارس التكنولوجيا التطبيقية وتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال، مما يستدعي ضرورة التوسع في مثل هذه التحالفات بإقامة العديد من مدارس التكنولوجيا التطبيقية.

ثانيا أهم المقترحات

في ضوء ما توصلت اليه الدراسة من نتائج فإنها تقدم بعض المقترحات لتنمية المهارات الحياتية وريادة الأعمال لطلاب مدارس التكنولوجيا التطبيقية باعتبارها أحد نماذج التحالفات الاستراتيجية للتعليم الفني في مصر، وقد تم تقسيم المقترحات إلى:

1- مقترحات لتعزيز التحالفات الاستراتيجية بمدارس التكنولوجيا التطبيقية

- نشر ثقافة التحالفات الاستراتيجية ومفهومها ومزاياها، وكيفية بناءها لدى العاملين بالمدارس.
- زيادة قناعة القيادات بالمدارس بأهمية التحالفات الاستراتيجية في ظل التحديات المجتمعية والعالمية الحالية.
- تحليل لنماذج عربية وعالمية لتحالفات استراتيجية وخصوصا إذا ثبت نجاحها للاستفادة منها في نقاط القوة والضعف.
- وضع قاعدة بيانات ونظام معلومات لمدارس التكنولوجيا التطبيقية, وربطها على الموقع الالكتروني لوزارة التربية والتعليم وإتاحتها للجميع.
- تفعيل تدريب معلمي التعليم الفني طبقا للمعايير العالمية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم وكليات التربية والأكاديمية المهنية للمعلمين للتنمية المهنية لمعلمي التعليم الفني وما يعادلها.
- التنسيق مع مؤسسات المجتمع الحكومي والمدني لاستثمار إمكاناتها في تطوير المؤسسات التعليمية وإزالة الصعوبات التي تعوق العملية التعليمية.
- فتح المجال أمام المستثمرين ورجال الأعمال لعقد تحالفات استراتيجية متعددة المجالات مع وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني , والحد مما قد يواجههم من صعوبات وتحديات.
- إجراء المزيد من الدراسات على مدارس التكنولوجيا التطبيقية للوقوف على الصعوبات والمشكلات التي تواجهها من وجهة نظر القائمين عليها وكذلك الجهات المتحالفة .

2- مقترحات لتنمية المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال

- الاطلاع على نماذج المهارات الحياتية التي تتبناها مدارس التعليم الفني للدول الصناعية الكبرى وتبني منها ما يتناسب؛ ويتواكب مع المجتمع المصري .
- تعزيز عملية التعلم وتوفير الفرص للطلاب لاستخدام التكنولوجيا في بيئة العمل الحقيقية.
- جعل الحصول على شهادة التمكين الرقمي ECDL شرطا أساسيا للقبول بمدارس التكنولوجيا التطبيقية .
- تنمية المهارات الحياتية لجميع القيادات والمعلمين بكافة مؤسسات التربية ولاسيما مدارس التعليم الفني .
- دمج المهارات الحياتية ومهارات ريادة الأعمال في المناهج التعليمية والأنشطة الدراسية لجميع المراحل مع التركيز على المرحلة الثانوية خاصة الفنية.

- تقييم الطلاب في ضوء ما يمتلكونه من مهارات وليس على حفظ المعلومات وأدائها بشكل ورقي .
- توظيف الأساليب الديمقراطية التي تعبر عن الحوار الفعال بين الطلاب والمدرسين في مجتمع المدرسة لتنمية المهارات الحياتية عمليا.
- التركيز على أن تشمل المقررات التدريسية بالمرحلة الإعدادية العديد من المعارف والمهارات التي يجب أ ن يكتسبها الطلاب لتدعيم المهارات الحياتية وريادة الأعمال.
- توفير الفرص لتطوير المهارات اللازمة للنجاح في الحياة والعمل من خلال المشاركة الفعالة في الأنشطة المدرسية والمجتمعية .
- تطوير القدرات الشخصية للطلاب: مثل رفع قدرتهم على التواصل، والقيادة، وتوجيههم للعمل معا لحل المشكلات , وتحقيق الأهداف المشتركة .
- تفعيل دور وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل بمدارس التعليم الفني وبخاصة مدارس التكنولوجيا التطبيقية بحيث تسهم في توجيه الطلاب للتخصصات التي يحتاجها سوق العمل، وكيفية عمل دراسة الجدوى والتقييم لكافة عمليات المشروع.
- تنظيم رحلات ميدانية للطلاب لعدد من المشروعات الناجحة ليكتسبوا الخبرة من خلالها.
- إقامة معارض ومنتديات للطلاب ليعرضوا أفكارهم الإبداعية والريادية .
- تدريب الطلاب على مهارات ريادة الأعمال مثل:التخطيط للأهداف المراد الوصول إليها، وتحديد احتياجات ورغبات المستهلكين والعملاء, اتخاذ القرار وتحديد الموارد ومصادر التمويل للمشروع, إدارة علاقات العمل والتعامل مع ضغوطاته، حل المشكلات والموازنة بين المخاطر والفوائد, توظيف التكنولوجيا في إنجاز الأعمال والمهام، التفكير الإبداعي وتوليد أفكار جديدة, والتكيف مع الأوضاع والمشكلات المستجدة .
- تيسير الدولة إنشاء المشروعات الريادية من خلال استصدار التشريعات والعمليات الإجرائية المناسبة
- تيسير فتح المعارض للمشروعات الصغيرة والمتوسطة, ومنحها مزايا تمويلية وتسويقية.
- توجيه ودعم البرامج الإعلامية التي تشجع المشاريع الريادية ,وتعزز ثقافة العمل الريادي ودوره في دعم الاقتصاد الوطني.

المراجع

[1]See:

- World Health Organization , (2008). Skills for Health.WHO.
- Youth Business International (YBI),(2019), Entrepreneurial soft skills for the future, a scoping study ,UK

[2]المصري , منذر وآخرون (2010):دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن) التعليم للريادة في الدول العالمية ,منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعلم والثقافة.

[3].Salau, E. S., Adua, M. M., Maimako, M. B., & Alanji, J.(2017). Entrepreneurship skills of small and medium scale poultry farmers in Central Agricultural Zone of Nasarawa State Nigeria. Journal of Agricultural Extension, 21(3), 126-135.

[4].Arzeni,S .2014):Spporting entrepreneurship in the vocational training systemin Tunisia ,OECD.

([5])تهامي , جمعة سعيد , ومغازي , إيناس أحمد (2022): تجارب عالمية معاصرة في التربية على ريادة الأعمال وإمكانية الاستفادة منها في التعليم قبل الجامعي بمصر ,ملخص بحوث وأوراق عمل المؤتمر السنوى 18 لمركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، "تعليم الكبار وريادة الأعمال في الوطن العربي"

[6] اليونسكو (2023)تحويل التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني من أجل عملية انتقالية ناجحة وعادلة :استراتيجية اليونسكو 2022- 2029 https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000385389

[7]Castellanos, Consuelo Mora and Others (Sep. 2018). Proposal of a Model of Strategic Alliances to Strengthen Microenterprises. ***International Journal of Applied Science and Technology***, No.3, Vol.8, 31-39.

[8]Heuter Kato,"2019.Strategic Alliances and Dynamic Capabilities :A Systematic Review . ***Journal of*, *Strategy and Management***,NO.1, Vol.II.12 .

[9])Ferreiro, Antonoi and Franco, Mario (2020). The Influence of Strategic Alliances on Human Capital Development , A study applied to technology-based SMEs, . ***Euro Med Journal of Business*** , No.1, Vol. 15, 65-85.

10 جمهورية مصر العربية (2014): دستور جمهورية مصر العربية 2014 , الجريدة الرسمية ,العدد 3 مكرر ,الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ,المادة (20) ,ص 11.

[11] وزارة التخطيط والاصلاح الاداري: رؤية مصر 2030 للتنمية المستدامة ، ص 156

[12] برنامج إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني في مصر بتمويل مشترك من الحكومة المصرية والاتحاد الأوربي,د.ت,ص13-15.

[13] إسماعيل ,شريف , رئاسة مجلس الوزراء , الجريدة الرسمية ,العدد (3) مكرر (أ),اللائحة التنفيذية الصادرة برقم 2310 لسنة 2017 لقانون الاستثمار رقم 72 لسنة 2017,أكتوبر ,مادة رقم (3).

14 الهلالي, الهلالي الشربيني: البرنامج الخامس: دعم وإصلاح مؤسسات التعليم الفني، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع 51، 2018، ص 53

([15]) بدوي , أبوبكر (2010): دراسة حالة عن مصر ,منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة .التعليم للريادة في الدول العربية ,مشروع مشترك بين اليونسكو ومؤسسة StratReal البريطانية ,دراسة حالة عن الدول العربية (الأردن ,تونس ,سلطنة عمان ,مصر) مركز اليونسكو – يونيفوك الدولي للتعليم والتدريب التقني والمهني .

16البيطار, محمدي محمد محمد(2019): استخدام مدارس التكنولوجيا التطبيقية في تطوير التعليم الفني الصناعي في مصر، **المجلة التربوي**ة، جامعة سوهاج، كلية التربية، ج 68، ديسمبر 2019,ص ص1-25

[17] من أمثلة هذه الدراسات ما يلي:

- الهلالي, الهلالي الشربيني(2018): البرنامج الخامس: دعم وإصلاح مؤسسات التعليم الفني، **مرجع سابق**
- جمعة, محمد حسن أحمد (2020): متطلبات تطوير التعليم الثانوي الفني الصناعي بمصر على ضوء بعض التوجهات الاستثمارية المعاصرة "رؤية مقترحة ", **المجلة التربوية**، جامعة سوهاج، كلية التربية، ع77، سبتمبر 2020,ص 1959-2014
- مشرف, شيرين عيد مرسي (2020): استراتيجية مقترحة للتعليم الفني المزدوج في مصر لتعزيز متطلبات الانتقال للاقتصاد الأخضر، **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع 21، ج14،كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ,جامعة عين شمس ,القاهرة ,83- 170.

[18]Fitch Solutions, Egypt Labor Market Rish Report ,Fitch Group, 2022,available on:
https://store.fitchsolutions.com/all-products/egypt-labour-market-risk-report.

[19]) على, جمال فرحات, وآخرون (2019): الشراكة بين مدارس التعليم الفني والمؤسسات الإنتاجية (تحديات وخيارات), **مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية** ,مج (11),ع (2), ص331-369.

[20]) أبو زيد, أماني محمد(2019): رؤى مستقبلية لتطوير التعليم الفني في مصر في ضوء التجارب العالمية، المؤتمر القومي السنوي العشرين (العربي الثاني عشر) لمركز تطوير التعليم الجامعي بجامعة عين شمس بعنوان" **تطوير التعليم والتعليم الفني في ضوء احتياجات ومتطلبات سوق العمل**,(20-21) أبريل , ص 37- 68 , مجلة دراسات في التعليم الجامعي , ع(43), ج(1).

[21] حويل , حسن محمد (2020): نظرة مستقبلية لتطوير برامج التعليم الفني في ضوء رؤية مصر 2030، دراسات في التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي الثالث عشر 10-11أكتوبر , جامعة عين شمس ,كلية التربية ,مركز تطوير التعليم الجامعي , عدد خاص بمؤتمر المركز, ع 49 ,أكتوبر ,ص 73- 87.

[22] من هذه الدراسات:

- زقاى ,حميدي, ورماس محمد (2018):" التحالفات الاستراتيجية وأهميتها فى كسب مزايا تنافسية "، **مجلة المقار للدراسات الاقتصادية** ، العدد 2 ، معهد العلم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، الجزائر، ص ص 50 – 63.
- كردي , أحمد سيد (2011): إطار مقترح لبناء وإدارة التحالفات الاستراتيجية لدعم القدرات التنافسية فى الجامعات المصرية بالتطبيق على جامعة بنها،**رسالة ماجستير** , كلية التجارة، جامعة بنها

[23]Abdul Razak and Vattikoti , Kishore (2018) . An Empirical Study on Strategic Alliances of Multi-National Companies in the Modern Global Era, A SELECT CASE STUDY, ***Academy of Strategic Management Journal***, Vol. 17, Issue 4, 1-13.

[24] الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد , (2015) : بعنوان "ريادة الأعمال والتوظيف بالتعليم الفني",القاهرة

[25] المرجع السابق .

[26]قاسم , مصطفى محمد عبد الله (2021).إسهام المدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية في تنمية المهارات الحياتية العامة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب والمعلمين , **المجلة التربوية** , جامعة سوهاج , كلية التربية,ع يناير ج 2 (81),279- 331.

[27] السلاموني, حنان حمدي حسن (2021): فاعلية نموذج قائم على التعلم المقلوب في تنمية المهارات الحياتية الاقتصادية ومهارات التواصل الفعال لدى طلاب التعليم الثانوي التجاري , **مجلة كلية التربية** , جامعة بور سعيد ,كلية التربية ,(33),82- 140

[28] أبو سيف, محمود سيد على (2016): استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعي المصري في ضوء الاتجاهات المعاصرة ,**مجلة التربية** ,ع 167 ,ج 2 ,كلية التربية ,جامعة الأزهر .

[29] الحسيني ,عزة أحمد محمد (2015): تعليم ريادة الأعمال بالمدرسة الثانوية في كل من فلندا والنرويج وإمكانية الإفادة منها في مصر, **دراسات تربوية واجتماعية** ,مج 21 ,ع 3, كلية التربية ,جامعة حلوان.

([30])تهامي , جمعة سعيد تهامي ,ومغازي , إيناس أحمد (2022): **مرجع سابق** .

31)Abdul Razak and Vattikoti , Kishore, 2018, OP.CIT ,P2

[32] مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي (2010),تصنيفات المهارات الحياتية.

[33]**UNESCO/ILOntr**(2006) Towards an Entrepreneurial Culture for the Twenty –first Century :Stimulating Entrepreneurial Spirit through Entrepreneurship Education in Secondary School **UNESCO**- Paris

[34]**Teng&Das,2008,299**.Governance Structare Choice in Strategic Alliances, Management Decision,VOL .46.NO.3.p191.

35. زقاي , ورماس (2018): **مرجع سابق**.

[36]. فهمي، وجيه عبد الله(2014): التحالفات الاستراتيجية ودورها في دعم القدرات التنافسية في قطاع التأمين التعاوني السعودي، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد .

[37] مصطفى , أحمد سيد (2006):" **الإدارة الاستراتيجية ,دليل المدير العربي للتفكير والتغيير الاستراتيجي** ,القاهرة,ص 337-338.

[38] العنزي, سعد على ؛ وراضي , جواد محسن (2011):" **التحالفات الاستراتيجية في منظمات الأعمال ,مفاهيم – مداخل وتطبيقات** ,دار اليازودي العلمية للنشر والتوزيع ,عمان ,الأردن , ص 13.

[39] حامد , نور الدين وآخرون (2017):" دور التحالفات الاستراتيجية في دعم الميزة التنافسية بالأسواق الدولية , **مجلة مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي** ,عدد 63, مجلد 21 , مركز صالح عبد الله كامل للاقتصاد الإسلامي ,جامعة الأزهر ,ص 349 - 391.

[40]Abdul Razak and Vattikoti , Kishore (2018): **op.cit**.

[41]. يرجى مراجعة:

- خميس ,محمد عبد المنعم , وعاشور أحمد صقر (2020) " الكفاءات القيادية الداعمة لنجاح التحالفات الاستراتيجية في الشركات العالمية,**المجلة العربية للإدارة** ,مج (40),ع (4)ديسمبر, المنظمة العربية للتنمية الإدارية, ص 371--395

42 يرجى مراجعة كل من:

- خميس , محمد عبد المنعم ؛ وعاشور , أحمد صقر (2020) " الكفاءات القيادية الداعمة لنجاح التحالفات الاستراتيجية في الشركات العالمية,**المجلة العربية للإدارة** ,مج (40),ع (4)ديسمبر, المنظمة العربية للتنمية الإدارية, ص 371-395
- سليمان , ايناس السيد محمد(2023): متطلبات هيكلة التحالف الاستراتيجي لتعزيز التميز التنظيمي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي ،**المجلة العلمية** ، جامعة سوهاج، كلية التربية، مج 39,ص ص18-19

[43]SCHØTT, Thomas; JENSEN, Kent Wickstrøm.(2016) Firms' innovation benefiting from networking and institutional support: A global analysis of national and firm effects. ***Research Policy***, Volume 45, Issue 6, July, Pages 1233-1246 .

[44]Sarbapriya**R**ay: "Strategic alliance in indiawnder globalized economic Scenorio" Advances in Asian Social Scionce ,vol 4 No,2,2013

[45]Aziz**S**unje, Emir Kvrtic,Kemal Kostrobic: strategic alliancesas away jor improving competitveness –research on strategic herzogovina, corferenceproceedings,lnternatioal conference of faculty of Economics Sarafevo (lces),2008

46 سليمان ,ايناس السيد محمد (2023): **مرجع سابق**

[47]. World Health Organization (WHO),(2005) / Health and Human Development Program (HHDP) at Educational Development Center, Skillsfoe Health ; Based Health Education Including Life Skills: An Important component of a Child- Friendly/ Health Promoting School Information Series on schools Health , Document (9)

48 اليونيسيف(2017): مهارات أساسية لليافعين في أوضاع حياتية مختلفة، متاح على:
:https://www.unicef.org/mena/media/

[49]Care,Esther. Kim, Helyn.and other,(2018). Education System Alignment for 21st Century Skills: Focus on Assessment FOR ALL, November.

[50]. Youth Business International (YBI),(2019), Entrepreneurial soft skills for the future :a scoping study ,UK .

[51]بودردابن , أمينة (2020),التعليم والمهارات الحياتية ,**مجلة العلوم الإنسانية** : جامعة منتوري قسنطينة ,31 (3),221 -230

[52]الحارثي , سارة مفلح (2021): المهارات الحياتية وعلاقتها بالضغوط النفسية لدى طالبات الجامعة في ضوء بعض المتغيرات ,**مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية** ,جامعة سوهاج ,كلية التربية ,(8):939 – 991.

53 النعيمي , لطيفة ماجد ؛ و الخزرمي , محمد إبراهيم (2014): المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة ,**مجلة ديالي** ,العراق ,العدد(63).

54 الطاهر، رشيدة السيد(2022): تنمية المهارات الناعمة ضرورة لتعليم الكبار في مجتمع المعرفة، مجلة آفاق جديدة في تعليم الكبار، ع 31، مركز تعليم الكبار بجامعة عين شمس، ص127.

55قطامي ,محمد حسن (2010):**تطوير المهارات الحياتية** ,الأردن ,عمان ,دار جرير للنشر والتوزيع .

[56]منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة "اليونسكو"(2015): **مستقبل التعلم 2 :أي نوع من التعلم في القرن الحادي والعشرين**،.ص 59

57 الطاهر، رشيدة السيد(2022): تنمية المهارات الناعمة ضرورة لتعليم الكبار في مجتمع المعرفة، **مرجع سابق**.

[58]. World Health Organization (WHO),(2005) / 0p.cit.

59 اليونيسيف (2008): دليل التدريب على نهج التعليم المبني على مهارات الحياة ,**مرجع سابق**.

60) باناصر ,حنان سالم حسن (2021): المهارات الحياتية وتأثيرها على الفرد ,**المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية** ,المجلد العاشر ,العد (3), ص734-743..

61الجندي , رشا سيد حسين (2010):**تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة تطبيقات على مسرح العرائس**, الاسكندرية ,دار الجامعة الجديدة ,ص 28.

62 Yeats,William butler , ( ) ,Soft Skills for Effective Communication Computers and Communication Technology

[63]. **Youth Business International (YBI),(2019), Entrepreneurial soft skills for the future, a scoping** study ,UK **:**

64 Srivastava, G. (n.d.). The importance of life skills for adolescents. White Swan Foundation. Retrieved November 3, 2021, from https://www.whiteswanfoundation.org/life-stages/adolescence/the-importance-of-teaching-your-adolescent-life-skill

65شاذلي , عبد الكريم محمد ؛ وآخرون (2016):فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية التعلم الدماغي التدريس الجيولوجيا في تنمية التفكير المركب وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية ,**المجلة العلمية لكلية التربية** ,جامعة أسيوط 032.

[66]. Youth Business International (YBI),(2019),OP.CIT.P18

67) Kastner, L. (n.d.). 10 life skills every teen should know. ParentMap. Retrieved November 4, 2021, from https://www.parentmap.com/article/ten-life-skills-for-teens

[68]) World Economic Forum (2009): Educating the next wave of EntrepreneursunlockingEntrepreneurial capabilities to meet the lobal challenge of the 21th century,executive summary ,**Report on entrepreneurship education**, DavosKlosters,Switzerland.

[69]0 Bantie Workie, others**,** (2019)**, Ministry of Science and Higher Education (MoSHE) , Addis Ababa, Ethiopia**, p 7.

70)Martin Lackéus, (2015): ENTREPRENEURSHIP IN EDUCATION – WHAT, WHY, WHEN, HOW, OECD, France.".

[71]محمود, أيسم سعد محمدي (2022): تعزيز ثقافة ريادة الأعما ل لدى طلاب الجامعة كمدخل لحل مشكلة بطالة خريجي الجامعا ت المصرية, ملخص **بحوث وأوراق عمل المؤتمر السنوي 18 تعليم الكبار وريادة الأعمال في الوطن العربي** , ص30-31.

72 . Ida Puspitowati ، Ardiansyah Pebrianto(2022), **Effect of Entrepreneurship Education and Soft Skills on Entrepreneurship Intentions 3rd Tarumanagara International Conference on the Applications of Social Sciences and Humanities** *Advances in Social Science, Education and Humanities Research, volume 655, p 1-5*

[73] Yıldırım, İ. & Bakırcı , H. (2019). The Effect of Common Knowledge Construction Model Based Science Education on Entrepreneurship Skills of Secondary School Students. International Journal of Progressive Education, 15 (6),134-150

74الباجوري , خالد عبد الوهاب (2017): **ريادة الأعمال مفتاح التنمية الاقتصادية في العالم العربي** ,اتحاد الغرف التجارية ,بيروت , دائرة البحوث الاقتصادية.

75 المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2014): إعداد الشباب العربي لسوق العمل ..استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ال 21 في قطاع التعليم العربي,الجمهورية التونسية : البرنامج العربي لتحسين جودة التعليم.

[76] Hayton,J.(2015).Leaderership and Management Skills in SMEs, Measuring Associations With Management Practices and Performance .London

77عثمان , عبير كمال محمد (2018):فاعلية أنشطة متكامل في تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية ,**المجلة التربوية**,عدد 51, كلية التربية ,جامعة سوهاج,ص 367 .

[78] European Commission (2016): Entrepreneurship Education at School in Europe, Eurydice Report,Publications Office of the Euro Europe bourg pean Union Luxe improving –research on

79 سالم , هيام مصطفى عبد الله محمد ؛ والشاعر ,منال فتحي محمد (2017):تصور مقترح لتضمين ريادة الأعمال في مقرر " الاشغال الفنية "لتنمية مهارات التفكير الريادي لإنتاج مشروع متناهي الضغر لدى طلاب الاقتصاد المنزلي, **مجلة كلية التربية** ,جامعة المنوفية ,العدد الرابع ,الجزء الأول ,ص 2017.

[80] (مجاهد، محمد 2020): استراتيجية تطوير التعليم الفني الجديد 2.0 في مصر، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني0

[81] الصفحة الرسمية لمدارس التكنولوجيا التطبيقية بموقع وزارة التربية والتعليم /https://tech.moe.gov.eg/tech

[82])مقابلة شخصية مع مدير مكتب رئيس الإدارة المركزية لتطوير التعليم الفني ومدير وحدة تشغيل وإدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية ومراكز التميز بمقر بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وذلك يوم الأحد الموافق 4/9 -30 /2023/4.

[83])وزارة الصناعة والتجارة الخارجية ، مجلس التدريب الصناعي(2012): **الجدارة المهنية بالصناعة المصرية بمستويات مهارة دولية**, ص8.

[84] برنامج دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني Technical And Vocational Education And Training (TVET Egypt)يعمل مع أكثر من 25 جهة حكومية وأكثر من 30 شريكًا لتنفيذ مهمة إصلاح التعليم الفني والتدريب المهني في مصر. من خلال رؤية واضحة

للمستقبل، يجمع البرنامج أفضل الممارسات المحلية والدولية من جميع أنحاء العالم لمواءمة الأولويات وتحقيق نتائج ملموسة. يهدف البرنامج إلى إنشاء إطار عام يربط كافة الجهات المستفيدة، وتحديث المناهج الدراسية، وتعزيز البنية التحتية للمدارس، وربط الطلاب والخريجين بسوق العمل المصدرhttps://tvetegypt.org/ar/tvet-egypt/

[85] مقابلة شخصية مع مسئول التنمية المهنية في وحدة تشغيل وإدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمقر بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وذلك يوم الأحد الموافق 9 /2023/4.

[86] مقابلة شخصية مع نائب مدير مكتب رئيس الإدارة المركزية لتطوير التعليم الفني وحدة تشغيل وإدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية ومراكز التميز بمقر بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وذلك يوم الأحد الموافق 9 /2023/4

[87] طبقا للقرار الوزاري رقم(238) لعام 2014تم استحداث وحدات لتيسير الانتقال إلي سوق العمل ببعض المدارس الفنية، وتهدف إلى ترشيد رغبات الطلاب وتوزيعهم على التخصصات والشعب تبعا لميولهم وقدراتهم وليس مجموعهم مع توجيههم وإرشادهم مهنيا، وإكسابهم مهارات التخطيط لمستقبلهم المهني، وتعمل كحلقة وصل مع جهات العمل

[88] عدة مكالمات تليفونية مع مسئول إدارة مدرسة غبور بمايو التكنولوجيا التطبيقية وذلك يوم الأربعاء الموافق 5 /2023/4- يوم الثلاثاء الموافق11 /2023/4, 2023/5/2

[89] مقابلة شخصية مع أعضاء مكتب مسئولي التنمية المهنية في وحدة تشغيل وإدارة مدارس التكنولوجيا التطبيقية بمقر بوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني وذلك يوم الأحد الموافق2023/4/30 .

[90] ربيع , حنان محمد (2018): تصور مقترح لتطوير مشروع رأس المال الدائم بالتعليم الفني في ضوء ريادة الأعمال ,**المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية** .

[91] Alan,S.(2019). Comparative Investigation of Entrepreneurship and Innovation Perceptions of Preservice Teachers. **International Journal of Education in Mathematics**, Science and Technology, 7 (4),312 .

[92]) جوهر، دعاء محمود (2017): المتطلبات الإدارية لتعليم ريادة الأعمال بالمدارس الثانوية الصناعية في ج . م . ع . ، **مجلة الإدارة التربوية** , ع 15، ستمبر ,ص 559-642.

[93] Linwei Li, Feifei Jiang & Yunlong Pei , Nengqian Jiang(2017). Entrepreneurial orientation and strategic alliance success: The contingency role of relational factors, Article, **Journal of Business Research**, Vol.72, Elsevier Inc., U.S.S., 46–56.